دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تطور المقابلة بين الإيرادات والمصروفات وخصائص الربح المحاسبى عبر الزمن : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية
المصدر:	الفكر المحاسبي
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة
المؤلف الرئيسي:	إبراهيم، شريف على خميس
المجلد/العدد:	مج20, ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	يوليو
الصفحات:	733 - 788
رقم MD:	771979
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الأرباح المحاسبية، المعايير المحاسبية، الشركات المساهمة، البورصة المصرية، مصر
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/771979

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تطور المقابلة بين الإيرادات والمصروفات وخصائص الربح المحاسبى عبر الزمن – دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د/ شريف على خميس ابراهيم
مدرس بقسم المحاسبة
كلية التجارة جامعة الأسكندرية

تطور المقابلة بين الإيرادات والمصروفات وخصائص الربح المحاسبي عبر الزمن
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

١- مقدمة

اهتم الفكر المحاسبي باختبار خصائص الربح المحاسبي وأثرها على جودة الأرباح. فمن جانب اهتم العديد من الباحثين بمكونات الربح المحاسبي من حيث مكون الاستحقاقات أو الشق النقدي وأفضلية أي منهما في التنبؤ (Barth and Cram, 2001; Waldron and Jordan, 2010; Akbar et al., 2011) وأيهما أكثر استمرارية واستقراراً (Farshadfar and Momen, 2013; Dawar, 2015) ودور الافصاح التفصيلي عن تلك العناصر على تحسين القدرة التنبؤية للأرباح (Ohlson and Peng, 2006; Hewitt, 2009; McInnis and Collins, 2011). واهتم البعض بدراسة القدرة التنبؤية لعناصر الربح التشغيلية والعناصر غير التشغيلية (Chen et al., 2011)، وكذلك أهمية تفصيل عناصر الربح الناتجة عن نتائج إعادة القياس للأصول والالتزامات Re-measurement وتلك الناتجة عن عمليات بخلاف إعادة القياس وأيضاً العناصر المتكررة والعناصر غير المتكررة (Barker, 2004; Tarca et al., 2007; Cready et al., 2010)

غير أن العديد من الدراسات أثارت وجود تغيرات في خصائص الأرباح المحاسبية بصورة معنوية خلال العقود الأربعة الأخيرة، سواء كان ذلك متمثلاً في زيادة درجة تقلب الأرباح، أو انخفاض المقابلة بين الإيرادات والمصروفات أو تغير القيمة المعلوماتية للربح (Collins et al., 1997 Dichev and Tang, 2008; Dichev and Tang, 2009; Celik et al., 2012; Donelson et al., 2011; Clubb and Wu, 2014; Srivastava, 2014).

وفي مصر فقد اهتم (Ebaid, 2010) بدراسة أثر تفصيل مكونات الربح إلى تدفقات نقدية واستحقاقات على القدرة التنبؤية للأرباح، كما اهتم (Ebaid, 2011) بدراسة أي من المكون النقدي ومكون الاستحقاقات أكثر استقراراً. غير أن العلاقة بين الإيرادات والمصروفات والمقابلة السليمة بينهما -في حدود علم الباحث- لم يتم اختبارها في مصر. وتقدم هذه الدراسة اختباراً للتغير في خصائص الأرباح عبر الزمن في السوق المصري، من خلال اختبار التغير في المقابلة بين الإيرادات والمصروفات، إضافة إلى اختبار التغير في خصائص الأرباح من حيث درجة التقلب في الأرباح وجودة الأرباح مقاسة بقدرتها التنبؤية بكل من الأرباح والتدفقات النقدية للفترة التالية، إضافة إلى ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية كأحد مقاييس جودة الربح.

٢- مشكلة البحث:

يعد مبدأ المقابلة أحد المبادئ المحاسبية المهمة لقياس الربح المحاسبي والذي يشير إلى أن يتم تسجيل المصروفات في نفس الفترة المحاسبية التي يتحقق فيها الإيراد[١]، غير أن هناك بعض الأدلة المقدمة في دراسات سابقة تشير إلى وجود انخفاض عبر الزمن بين الإيرادات والمصروفات، والذي قد يرجع إلى عوامل متعلقة بالتغير في المعايير والمعالجات المحاسبية أو التغيرات والعوامل الاقتصادية (Dichev and Tang, 2008; Donelson et al., 2011; Srivastava, 2014). فقد اهتمت دراسة (Dichev and Tang, 2008) باختبار وجود تلك الظاهرة وآثارها على بعض خصائص الأرباح المحاسبية المتمثلة في تقلب واستقرار الأرباح عبر الزمن دون محاولة فصل العوامل المسببة لتلك الظاهرة من حيث كونها ترجع إلى عوامل اقتصادية أم تغيرات في المعايير المحاسبية. بينما اهتمت دراستي(Donelson et al., 2011; Srivastava, 2014) باختبار مسببات تلك الظاهرة وما إذا كانت راجعة إلى عوامل اقتصادية أم إلى التغيرات في المعايير المحاسبية.

غير أن تلك الدراسات لم تختبر الأثر على خصائص أخرى مهمة للربح المحاسبي والمعبرة عن جودة الأرباح مثل الأثر على القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، أو علاقة الأرباح المحاسبية بالتدفقات النقدية التشغيلية. إضافة إلى ما سبق، لم يجد الباحث دراسات تناولت ظاهرة تطور علاقة المقابلة بين الإيرادات والمصروفات عبر الزمن بالسوق المصرية، فضلاً عن الآثار المترتبة على ذلك.

وبناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في شكل التساؤلان التاليان:

١- هل هناك تغير في علاقة المقابلة بين الإيرادات والمصروفات في الشركات المصرية عبر الزمن؟

٢- هل هناك تغير في خصائص الأرباح المحاسبية في الشركات المصرية عبر الزمن؟

٣- هدف البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث، فإن هذا البحث يستهدف اختبار تطور علاقة المقابلة بين الإيرادات والمصروفات بالشركات المصرية. كذلك اختبار التطور في درجة تقلب الأرباح المحاسبية عبر الزمن. إضافة إلى اختبار التقلب في كل من القدرة التنبؤية للربح، وعلاقة الأرباح المحاسبية بالتدفقات النقدية التشغيلية عبر الزمن.

---

١ في بعض الحالات قد يرتبط المصروف بصورة مباشر بالإيراد، غير أنه في بعض الحالات قد يكون من الصعب ربط المصروفات بالإيراد المقابل لها مباشرة والأمثلة على ذلك مصروفات البحوث والتطوير أو الإعلان أو المصروفات الفترية الأخرى التي يمكن ربطها بصورة أكبر بالفترة المحاسبية التي تمت فيها الأنشطة المتسببة في تلك المصروفات، مما قد يضعف من المقابلة بين الإيرادات والمصروفات المرتبطة بها.

٤- حدود البحث:

لن يتطرق البحث لمحاولة التعرف على أسباب التغيرات في علاقة المقابلة بين الإيرادات والمصروفات عبر الزمن، حيث تتوقف حدود هذا البحث على اختبار تطور العلاقة بين الإيرادات والمصروفات، واختبار تطور خصائص الأرباح المحاسبية عبر الزمن، تاركاً المجال للأبحاث المستقبلية لتحديد أسباب تلك التغيرات وتفسيرها.

كذلك يجب أن تؤخذ نتائج هذا البحث وإمكانية تعميم ما توصل إليه من نتائج في حدود عينة الدراسة حيث لم يتمكن الباحث من الوصول لسلسلة زمنية طويلة نسبياً مقارنة بالدراسات الأجنبية وذلك لطبيعة وصعوبة الحصول على بيانات لشركات متكاملة لفترات طويلة زمنياً. لذلك تم الاعتماد على سلسلة زمنية في حدود عشر سنوات، وقد تم إعداد الاختبارات بطريقتين لمحاولة التغلب على قصر السلسلة الزمنية، الأولى على أساس قطاعي Cross-Sectional، والثانية على أساس سلسلة زمنية لكل شركة على حده خلال فترتي الدراسة.

وأخيراً، قد تم استبعاد المؤسسات المالية من عينة الدراسة ذلك للطبيعة الخاصة للإيرادات والمصروفات في تلك المؤسسات.

٥- أهمية ودوافع البحث:

ترجع أهمية البحث إلى الأهمية الأكاديمية والعملية والمهنية، فمن الناحية الأكاديمية، يضيف هذا البحث إلى الفكر المحاسبي من خلال دراسة تطور خصائص الربح المحاسبي في مصر عبر الزمن ودور مبدأ المقابلة المحاسبي في تحقيق جودة الأرباح، والعوامل المؤثرة في ذلك. وهو ما يفتح المجال أمام العديد من الأبحاث المستقبلية للوقوف على أسباب تطور العلاقة بين الإيرادات والمصروفات بالسوق المصرية.

أما من الناحية العملية، فإن دراسة خصائص الأرباح المحاسبية قد تؤدي إلى المزيد من الفهم حول المحتوى المعلوماتي للأرباح ودورها في عملية التنبؤ في السوق المصرية . وتعد دراسة العلاقة بين الإيرادات والمصروفات وانعكاس ذلك على القدرة التنبؤية للأرباح ومحتواها المعلوماتي هامة لمستخدمي القوائم المالية. فالتنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية يعد أحد أهم أهداف إعداد وعرض المعلومات المالية، وهو ما يمكن مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ القرارات الملائمة.

أما على المستوى المهني، وسواء كان التغير في خصائص الربح المحاسبي ناتجاً عن عوامل مرتبطة بتغير المعايير أو تغير في العوامل الاقتصادية، فإن دراسة هذه الظاهرة وتأثيراتها المحتملة يعد

هاماً لواضعي المعايير. فإذا كانت المعايير هي المسئولة عن تلك الظاهرة، فعلى الجهات واضعة المعايير اتخاذ الاجراءات التصحيحية لتعديل المعايير المسئولة عن تلك الظاهرة. أما إذا كانت تلك الظاهرة ترجع إلى العوامل الاقتصادية، فيجب على الجهات واضعة المعايير أخذ ذلك في الاعتبار عند تقييم المعايير الحالية أو تطوير معايير مستقبلية (Donelson et al., 2011)

وترجع الدوافع الرئيسية لهذا البحث إلى أهمية الربح المحاسبي لمستخدمي القوائم المالية وهو ما يتطلب البحث حول التطور في خصائص الربح المحاسبي وما يتضمنه من قدرة تنبؤية. إضافة إلى الفجوة البحثية التي تتطلب المزيد من البحث والدراسة، فعلى الرغم من اهتمام الدراسات الأجنبية بتطور علاقة المقابلة بين الإيرادات والمصروفات، إلا أن تلك الدراسات لم تتناول تطور القدرة التنبؤية للأرباح وارتباطها بالتدفقات النقدية، كما أن نتائج الدراسات التي أجريت على السوق الأمريكية (Dichev and Tang, 2008; Donelson et al., 2011; Srivastava, 2014) جاءت غير متسقة مع نتائج دراسة (Jin et al., 2015) على الشركات الاسترالية التي تطبق المعايير الدولية، مما يخلق دافعاً لدراسة تلك العلاقات على بيئات أخرى مختلفة. فضلاً عن أن الباحث لم يجد دراسات مصرية تناولت تلك القضية. كما تقدم منهجية هذا البحث تحليلاً تفصيلياً لعلاقات الارتباط المختلفة بين الإيرادات الإجمالية وكل من المصروفات الإجمالية والتشغيلية، وكذلك الإيرادات التشغيلية وكل من المصروفات الإجمالية والتشغيلية، للوقوف على أي من العناصر التشغيلية أم غير التشغيلية الأكثر تأثيراً على علاقة المقابلة بين الإيرادات والمصروفات، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بهذا التحليل.

٦- خطة البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث ولتحقيق أهدافه، فإن البحث يتناول في الأجزاء المتبقية ما يلي:

- الخلفية النظرية وتحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض الدراسة.
- منهجية البحث وتتناول ما يلي:
  - هدف الدراسة التطبيقية.
  - مجتمع وعينة وفترة الدراسة.
  - أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية
  - قياس المتغيرات.
  - التحليل الاحصائي واختبار الفروض.
- نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

٧- الخلفية النظرية وتحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض الدراسة:

أشارت قائمة المفاهيم الأمريكية رقم (٦) والصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي Financial Accounting Standards Board (FASB) إلى أن هناك عدة مستويات من المقابلة. فقد تتحقق المقابلة الكاملة عندما يرتبط المصروف مباشرة بالإيراد مثل تكلفة البضاعة المباعة، ومصروفات النقل للعميل وعمولة المبيعات، مما يتطلب معه ضرورة الاعتراف الآني بالإيراد والمصروف. غير أن هناك بعض المصروفات التي لا يمكن ربطها بصورة مباشرة بالإيراد، لأنها قد ترتبط بصورة أكبر بالفترة المحاسبية مثل المرتبات وتكاليف المياه والإنارة، إضافة إلى الحاجة إلى عملية التخصيص المحاسبي للأصول التي تستخدم وتحقق منافع للوحدة الاقتصادية على مدى زمنى يتجاوز الفترة المحاسبية وهنا قد يتطلب إجراء مقابلة غير مباشرة عن طريق عمليات التخصيص المحاسبي كما هو الحال في مصروف الإهلاك. كما أضاف (Dichev and Tang, 2008) إلى أن هناك بعض حالات عدم وجود مقابلة مثل الحال في معظم مصروفات البحوث والتطوير والحملات الاعلانية.

وبناء على ذلك يمكن القول بأن العوامل المؤثرة على جودة المقابلة قد ترجع إلى:

- عوامل ترجع للمعايير المحاسبية: مثل الاتجاه منذ نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي نحو مدخل الميزانية (Dichev and tang, 2008) والذي يهتم بقياس الربح الشامل، والبعد عن مدخل قائمة الدخل لقياس الربح المحاسبي والذي يهتم بالتحديد النوعي للإيرادات والمصروفات اللازمة لتحقيق تلك الإيرادات، والتوجه نحو تبني القيمة العادلة.
- عوامل اقتصادية: مثل التوجه نحو الآلية مما يعزز من أهمية الأصول الثابتة (وما يتبعه من طريقة تخصيص تلك التكاليف على الفترات المحاسبية) والبحوث والتطوير وزيادة أهمية الأصول الفكرية خاصة في بعض الصناعات.

وترجح تلك العوامل وجود انخفاض في المقابلة بين الإيرادات والمصروفات عبر الزمن، وهو ما أيدته نتائج دراسات (Dichev and Tang, 2008; Donelson et al., 2011)، كما قد يترتب على ذلك من امكانية انخفاض درجة استقرار الأرباح.

فقد استهدفت دراسة (Dichev and Tang, 2008): اختبار المقابلة بين الإيرادات والمصروفات عبر الزمن وآثار التغير في تلك العلاقة على خصائص الأرباح المحاسبية (والمتمثلة في تقلب الربح واستقراره) خلال فترة أربعين عام. وقد تم اختبار علاقة المقابلة بين المصروفات والإيرادات

من خلال علاقة الارتباط بينهما. كما تم اختبار علاقة المصروفات مع الإيرادات غير المتزامنة والتي تشير إلى أن المقابلة في العام الحالي يعود جزء منها إلى تعويض المقابلة في السنة اللاحقة. وبناءً عليه تم إدراج المصروفات الخاصة بالسنة السابقة والمصروفات الحالية والمصروفات الخاصة بالسنة اللاحقة في نموذج الانحدار، وهو ما يقدم معاملات الارتباط بين الإيرادات والمصروفات غير المتزامنة.

وقد تم قياس تقلب الربح من خلال الانحراف المعياري للأرباح، وثبات الربح من خلال ميل معامل انحدار أرباح العام الحالي على أرباح العام السابق على أساس التحليل القطاعي Cross-Sectional، والارتباط التلقائي لتغيرات الأرباح Autocorrelation وهو الارتباط بين التغير في أرباح الفترة والتغير في أرباح الفترة السابقة على أساس قطاعي. وقد تم تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين متساويتين. وتوصلت الدراسة إلى انخفاض معنوي في الارتباط بين إيرادات ومصروفات الفترة خلال فترتي الدراسة، كما أن هناك تزايد معنوي في الارتباط بين إيرادات الفترة ومصروفات الفترات غير المتزامنة (السابقة أو اللاحقة) خلال فترتي الدراسة. وتشير تلك النتيجة إلى وجود انخفاض معنوي في المقابلة بين الإيرادات والمصروفات. كما توصلت الدراسة إلى وجود زيادة في درجة تقلب الدخل وانخفاض في ثباته بين نصفي فترة الدراسة.

ويؤخذ على دراسة (Dichev and Tang,2008) أنها لم تشر إلى أنها استبعدت من نتائج الانحدار المعاملات غير المعنوية، حيث تم أخذ كافة المعاملات الناتجة من الإنحدار وتم تقسيمها على فترتي الدراسة واحتساب المتوسط. وقد توصلا إلى معنوية فرق متوسط المعاملات، غير أن المعاملات في حد ذاتها قد تكون غير معنوية وهو ما لم توضحه الدراسة. كما أن الدراسة أخذت متوسط المعاملات الموجبة والسالبة دون احتساب القيمة المطلقة مما ترتب عليه تأثر المتوسط بطبيعة انعكاس المصروفات على الإيرادات في الفترات السابقة أو اللاحقة' حيث أن العلاقات غير المعنوية قد تأخذ اشارات تخالف الطبيعة المنطقية للعلاقة بين الإيرادات والمصروفات.

أما دراسة (Donelson et al., 2011) فقد استهدفت اختبار ظاهرة انخفاض المقابلة بين الإيرادات والمصروفات والعوامل المسببة لها. حيث تم تحديد أي من مجموعات عناصر المصروفات مسئولة عن تغير العلاقة بين الإيرادات والمصروفات، وبعد ذلك جرى اختبار ما إذا كانت تلك المصروفات أكثر تأثراً بالتغيرات في العوامل الاقتصادية أم بالتغيرات في المعايير المحاسبية.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تفصيل المصروفات إلى: تكلفة البضاعة المباعة، ومصروفات بيعية، ومصروفات عمومية وإدارية، ومصروف الإهلاك، ومصروف الضرائب، وعناصر خاصة تمثلت في تدهور الأصول، ونتائج عمليات إعادة الهيكلة، ومكاسب وخسائر بيع الأصول. ولاختبار ما إذا كانت الزيادة في تلك العناصر ترجع إلى العوامل الاقتصادية أم العوامل المحاسبية، تم اختبار علاقة تلك العناصر الخاصة بخمسة أحداث اقتصادية وهي: نشاط الاستحواذ والاندماج، والعمليات غير المستمرة، والنمو السلبي للإيراد، والنمو السالب في التوظيف، وتحقيق خسائر تشغيلية. كما تم اختبار المعايير المحاسبية التي تم تبنيها خلال فترة الدراسة وعلاقتها بعناصر المصروفات الخاصة. وقد تم اختبار العلاقة بين الإيرادات والمصروفات عبر فترة الدراسة بنفس منهجية Dechiv and Tang.

وتوصل الباحثون لمجموعة من النتائج أهمها وجود انخفاض في درجة المقابلة بين الإيرادات والمصروفات خلال فترة الدراسة، ويرجع ذلك الانخفاض بصفة أساسية إلى العناصر الخاصة من المصروفات. وتوصلت الدراسة إلى أن الزيادة في العناصر الخاصة ترتبط بصورة أكبر بعوامل وتغيرات متتالية في أحداث اقتصادية ترتب عليها الاعتراف بعناصر خاصة. فقد أوضحت النتائج زيادة قيمة المؤشر المعبر عن الأحداث الاقتصادية خلال فترة الدراسة. كما وجدت الدراسة أن تغيرات المعايير جاءت إما كرد فعل لأنشطة اقتصادية وممارسات المحاسبة العملية أكثر من كونها تؤدي إلى تلك التغيرات في المصروفات الخاصة أو أنها حدثت في وقت متأخر من فترة الدراسة بما يصعب معه تفسير الزيادة في عناصر المصروفات الخاصة قبل تبني تلك المعايير. كما وجد الباحثون أن العناصر الخاصة تزيد بصفة عامة في الفترات التي لم يتم تبني معايير محاسبية خلالها.

ويعتقد الباحث أن الدراسة ركزت فقط على عوامل المصروفات لاختبار ضعف العلاقة بين الإيرادات والمصروفات مع تجاهل دور بعض عناصر الإيرادات في ذلك الصدد مثل المكاسب الناتجة عن تعديلات القيمة العادلة والتي ترجع بصفة أساسية إلى تبني المعايير. كما أن عناصر المصروفات الخاصة ليست متزايدة عبر الزمن وإنما قد توجد في بعض السنوات وتختفي في سنوات أخرى. وهكذا بدلاً من محاولة بحث العلاقة المباشرة بين العوامل الاقتصادية والمحاسبية وبين درجة الارتباط بين الإيرادات والمصروفات تم اختبار العلاقة بصورة غير مباشرة من خلال الأثر على العناصر الخاصة على افتراض أن العناصر الخاصة هي المسبب الوحيد لانخفاض علاقة المقابلة بين الإيرادات والمصروفات. ولكن تلك المعالجة تتجاهل أمرين هامين: الأول أن العناصر الخاصة في غالبيتها ليس لها علاقة بالمعايير المحاسبية فيما عدا تدهور الأصول -وهو ما أثبتته نتائج الدراسة- وهو أمر طبيعي ومتوقع. الأمر الثاني أن عناصر المصروفات الخاصة بطبيعتها ترتبط بالإيرادات بصورة أقل

لعدم وضوح علاقة السبب والنتيجة بين تلك المصروفات وإيرادات الفترة. ويعتقد الباحث أن ذلك ليس له علاقة بالفترات الزمنية المتعاقبة. أي أن ربط العوامل الاقتصادية بالعناصر الخاصة هو أمر طبيعي ومتوقع، وربط العناصر الخاصة بانخفاض ارتباطها بالإيرادات هو أمر طبيعي ومتوقع. لذلك فإن النتائج وفقاً لهذه المنهجية ستكون متحيزة في اتجاه تأثير العوامل الاقتصادية. ويرى الباحث أن هناك حاجة لاستخدام منهجية أخرى للاختبار وذلك إما أن يؤدي نتائج تلك الدراسة أو يفتح المجال للمزيد من البحث في هذا المجال.

وقد اختبرت دراسة (Prakash and Sinha, 2013) تأثير الإيرادات المؤجلة على المقابلة بين الإيرادات والمصروفات. حيث أشارت الدراسة إلى أنه في بعض مجالات الأعمال قد تؤدي بعض أنواع التعاقدات مع العملاء إلى نشأة التزام على المنشأة بتقديم الخدمات أو تنفيذ الأعمال في المستقبل، مع قيام المنشأة بالتحصيل مقدماً من العملاء. ويترتب على ذلك ظهور التزام على المنشأة نتيجة "الإيرادات المؤجلة". وبالتالي، فإذا قامت المنشأة بتأجيل الاعتراف بالإيرادات مع عدم تأجيل الاعتراف بكافة المصروفات المرتبطة بها، فإن ذلك قد يترتب عليه عدم المقابلة السليمة بين الإيرادات والمصروفات مما يترتب عليه التأثير على أرباح الفترة والأرباح المستقبلية. وقد توصلت تلك الدراسة إلى أن التغير في التزام الإيرادات المؤجلة الحالية له تأثير معنوي على أرباح الفترة الحالية والفترات التالية، وهو ما يترتب عليه أن يصبح الربح أقل قدرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية.

وقد استهدفت دراسة (Srivastava, 2014) البحث عن أي من العوامل الاقتصادية أو المحاسبية له تأثير في ضعف المقابلة بين الإيرادات والمصروفات وانخفاض جودة الأرباح. وقد استخدمت الدراسة بيانات أكثر حداثة من تلك المستخدمة في دراستي (Dichev and Tang, 2008; Donelson et al., 2011). واعتمدت الدراسة على منهجية التغير في دخول وخروج الشركات إلى السوق. حيث أشارت الدراسة إلى أن الاقتصاد الأمريكي تحرك بصورة كبيرة في الفترات الأخيرة من اقتصاد صناعي إلى اقتصاد يعتمد على التكنولوجيا والمعرفة. وكنتيجة لذلك زادت الشركات الأمريكية من استثماراتها في رأس المال غير الملموس (الأصول غير الملموسة) مثل الابتكارات، والدعاية، وتكنولوجيا المعلومات، ورأس المال البشري، وعلاقتها بالعملاء. واتساقاً مع هذه الاتجاهات، أصبح هناك زيادة متنامية في متوسط الكثافة غير الملموسة للشركات الأمريكية (مقاسة بمصروف البحوث والتطوير، ومعدل القيمة الدفترية/السوقية، والمصروفات البيعية والإدارية. وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة كثافة العناصر غير الملموسة من المحتمل أن تقدم تقلبات في الإيرادات والتدفقات النقدية لأن

الاستثمارات في العناصر غير الملموسة تتضمن قدراً كبيراً من عدم التأكد بخصوص المنافع المستقبلية مقارنة بالاستثمارات الملموسة.

أما دراسة (Jin et al., 2015) فقد اختبرت العلاقة بين الإيرادات والمصروفات المتزامنة في التقرير المالي في استراليا، وتوصلت إلى أن علاقة الإيرادات بالمصروفات في الشركات الاسترالية انخفضت خلال الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٥، إلا أنها تحسنت مرة أخرى بعد اتباع معايير التقرير المالي الدولية. وأن هذا التطور يرجع إلى زيادة الارتباط بين المصروفات التشغيلية والمصروفات الأخرى المتزامنة مع الإيرادات. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي أجريت على السوق الأمريكية والتي تنخفض فيها علاقات المقابلة بين الإيرادات والمصروفات بصورة معنوية. كما تشير نتائج هذه الدراسة أيضاً إلى الأثر الإيجابي للتبني الالزامي للمعايير الدولية في استراليا على المقابلة بين الإيرادات والمصروفات.

ويخلص الباحث من تحليل الدراسات السابقة إلى أن الدراسات التي أجريت على الشركات الأمريكية توصلت إلى انخفاض العلاقة الارتباطية بين الإيرادات والمصروفات -والمعبرة عن قوة المقابلة بينهما- عبر الزمن، وأن هناك اختلاف في بعض خصائص الأرباح عبر الزمن. كما أن العناصر الخاصة هي الأكثر تسبباً في ذلك، كما أن نتائج الدراسات الأمريكية ترجح أن يكون ذلك الانخفاض راجعاً إلى العوامل الاقتصادية. أما بالنسبة للشركات غير الأمريكية فإن دراسة (Jin et al., 2015) على السوق الاسترالي توصلت إلى أن العلاقة بين الإيرادات والمصروفات تحسنت في النصف الثاني من فترة الدراسة بعد تطبيق المعايير الدولية الزامياً. وبناءً على ذلك سيتم اختبار تلك العلاقة على الشركات المصرية، ومن ثم يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

الفرض الأول: يوجد انخفاض في المقابلة بين الإيرادات والمصروفات عبر الزمن بالشركات المصرية.

كما تشير نتائج الدراسات السابقة إلى احتمال تزايد درجة تقلب الأرباح وهو ما يترتب عليه احتمال انخفاض جودة الأرباح. ووفقاً للدراسات التي تناولت جودة الأرباح مثل (Finger, 1994; Dechow et al., 2010 ؛ محمود، ٢٠١٠) فإن هناك العديد من المقاييس التي يمكن استخدامها لقياس جودة الأرباح منها القدرة التنبؤية للأرباح سواء بالأرباح المستقبلية، أو بالتدفقات النقدية التشغيلية، وكذلك درجة ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية التشغيلية والتي تقيس إلى أي مدى يمكن للأرباح أن تنعكس في صورة نقدية، وهو ما يعد مقياساً عكسياً للاستحقاقات. وبناء على ذلك يمكن صياغة الفروض التالية:

الفرض الثاني: توجد زيادة في درجة تقلب الأرباح بالشركات المصرية عبر الزمن.

الفرض الثالث: يوجد انخفاض في جودة الأرباح المحاسبية بالشركات المصرية عبر الزمن:

الفرض الثالث الفرعي الأول: يوجد انخفاض في القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية بالشركات المصرية عبر الزمن.

الفرض الثالث الفرعي الثاني: يوجد انخفاض في ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية التشغيلية بالشركات المصرية عبر الزمن.

٨- منهجية البحث:

٨-١ **هدف الدراسة التطبيقية:** تختبر الدراسة ظاهرة التغير في المقابلة بين الإيرادات والمصروفات والتغير في خصائص الأرباح عبر الزمن من حيث درجة التقلب في الربح (Dichev and Tang, 2008) والقدرة التنبؤية للأرباح بكل من الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية. وكذلك اختبار انعكاس أرباح الفترة في التدفقات النقدية لذات الفترة. وتعتمد الدراسة على اختبار تلك العلاقة بالتطبيق على عينة من الشركات المصرية المقيدة بالبورصة المصرية.

٨-٢ **مجتمع وعينة وفترة الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بخلاف المؤسسات المالية. وقد تم الاعتماد على سلسلة زمنية لمدة عشر سنوات من عام ٢٠٠٢ وحتى عام ٢٠١١ حيث تم تقسيم فترة الدراسة لفترتين فرعيتين الأولى من عام ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٦ والثانية من عام ٢٠٠٧ حتى ٢٠١١. وقد تم ذلك لصدور المعايير المصرية عام ٢٠٠٦ ليبدأ العمل بها بداية من ٢٠٠٧ وذلك اتباعاً لمنهجية (Jin et al., 2015). وقد تم الاعتماد على دليل الإفصاح لهيئة سوق المال لتجميع البيانات من القوائم المالية، نظراً لتوحيد طريقة تصنيف العناصر المختلفة بقائمة الدخل بذلك الدليل. ويقدم الدليل سنوياً أكبر ٥٠ شركة من حيث التداول بسوق الأوراق المالية. وقد واجه الباحث مشكلة عدم ثبات الشركات من سنة لأخرى بالدليل، الأمر الذي جعل الباحث يلجأ إلى القوائم المالية التي تصدرها تلك الشركات بغية استكمال القوائم المالية لكل الشركات لمدة عشر سنوات، وقد راعى الباحث عند تجميع البيانات من مصادرها الأخرى أن يتم إعادة تصنيف العناصر بقائمة الدخل لتتمشى مع التصنيف الوارد بدليل الهيئة. وقد ترتب على ذلك استبعاد عدد

من الشركات لعدم القدرة على استكمال فترة العشر سنوات لها، وقد وصلت العينة النهائية لعدد ٥١ شركة لمدة عشر سنوات (أي ٥١٠ مشاهدة). ويوضح الجدول التالي بيانات عينة الدراسة:

	عدد الشركات	عدد المشاهدات
العينة المبدئية	٧٢	٥٠١
استكمال بيانات السنوات الناقصة للشركات التي أمكن الحصول عليها		١٣٨
(-) استبعاد شركات غير كاملة	(١٨)	(٩٩)
الشركات النهائية الكاملة	٥٤	٥٤٠
(-) شركات مستبعدة لأنها كانت في بداية نشاطها في السنة الأولى أو السنة السابقة لفترة الدراسة	(٣)	(٣٠)
العينة النهائية	٥١	٥١٠

جدول رقم (١) عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة المبدئية ٥٠١ مشاهدة لعدد (٧٢) منهم فقط (١٢) شركة كاملة لمدة ١٠ سنوات. لذلك تم تجميع بيانات الشركات من قوائمها المالية الأصلية بعد إعادة تصنيف العناصر للتوافق مع تصنيف دليل هيئة سوق المال. وبناءً عليه فقد تم استبعاد عدد (٩٩) مشاهدة للشركات غير الكاملة (١٨ شركة)، ووصلت عينة الشركات الكاملة (٥٤) شركة إلا أنه تم استبعاد (٣) شركات من العينة نظراً لأن بداية نشاط تلك الشركات كان في السنة الأولى أو السنة السابقة لبداية فترة الدراسة مما أثر على أرباحها في السنوات الأولى بصورة يمكن أن يكون لها تأثير متحيز على النتائج، وبناءً عليه فقد وصلت العينة النهائية التي تم استخدامها ٥١ شركة لمدة عشر سنوات.

٨-٣ أدوات وإجراءات الدراسة:

تركز الدراسة التطبيقية على اختبار تطور علاقة المقابلة بين الإيرادات والمصروفات، والتطور في خصائص الربح عبر الزمن، وذلك على النحو التالي:

٨-٣-١ المقابلة:

يتم اختبار المقابلة من خلال الارتباط بين الإيرادات والمصروفات، حيث تم استخدام نموذج (Dichev and Tang, 2008) والذي اعتمدت أيضاً عليه دراسة (Donelson et al., 2011) لقياس المقابلة، حيث يقوم ذلك النموذج المبسط على فكرة أن الأرباح المحاسبية تتحدد اعتماداً على العوامل الاقتصادية ودرجة سلامة المقابلة. وبناءً على ذلك فإن المقابلة غير السليمة للمصروفات تمثل

ضوضاء في العلاقة الاقتصادية لتقديم المصروفات من أجل تحقيق الإيرادات. ومن ثم فإن ضعف المقابلة بين الإيرادات والمصروفات يترتب عليها انخفاض درجة الارتباط بين الإيرادات والمصروفات.

كما يقوم النموذج على أن ضعف المقابلة يرجع إلى عاملين، الأول ضعف المقابلة بين الايرادات والمصروفات خلال الفترة الحالية، والثاني عملية تعويض ضعف المقابلة في الاعوام السابقة والتي تنعكس على درجة المقابلة في العام الحالي (حيث أن عملية المقابلة يترتب عليها التسوية في الأجل الطويل) وبالتالي فإن ضعف المقابلة في الفترة t-1 ينعكس في الفترة t. وهو فرض للتبسيط إلا أن التحليلات الاضافية لدراسة (Dichev and Tang) أوضحت صلاحية النموذج على فترات انعكاس أطول. وتضيف الدراسة الحالية منهجية مختلفة لقياس المقابلة حيث يتم قياس المقابلة على أربع مستويات، المقابلة بين الإيرادات الإجمالية والمصروفات الإجمالية، والمقابلة بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات الإجمالية، والمقابلة بين الإيرادات الإجمالية والمصروفات التشغيلية، والمقابلة بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية. وذلك بغرض التعرف على أي من العناصر التشغيلية أو غير التشغيلية، والمرتبطة بالمصروفات أم الإيرادات ذات التأثير الأكبر على المقابلة بين الإيرادات والمصروفات.

وقد تم قياس الارتباط بطريقتين:

أ- لكل سنة على مستوى كافة الشركات، ثم تم احتساب متوسط الارتباط للنصف الأول من فترة الدراسة، والنصف الثاني من فترة الدراسة ثم تم اختبار معنوية الفرق بين المتوسطين وهو ما اتبعته دراسات (Dichev and Tang, 2008; Donelson et al., 2011).

ب-لكل شركة للنصف الأول من فترة الدراسة ثم للنصف الثاني من فترة الدراسة وتم اختبار فرق المتوسطين (كتحليل آخر إضافي للتغلب على قصر السلسلة الزمنية المستخدمة في هذه الدراسة).

٨-٣-٢ تقلب الربح:

تم قياس التقلب في الربح من خلال الانحراف المعياري للربح، وقد تم اختبار ذلك أيضاً بطريقتين: الأولى على مستوى كل سنة لكافة شركات العينة، والثانية على مستوى كل شركة لكل نصف من نصفي فترة الدراسة.

٨-٣-٣ جودة الأرباح:

وتم اختبارها من خلال القدرة التنبؤية للأرباح الحالية للتنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية في السنة اللاحقة، وانعكاس أرباح الفترة الحالية في شكل تدفقات نقدية في الفترة الحالية، وقد تم اختبار ذلك

بطريقتين: الأولى على مستوى كل سنة لكافة شركات العينة، والثانية على مستوى كل شركة لكل نصف من نصفي فترة الدراسة.

أ- القدرة التنبؤية للأرباح للتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية من خلال نموذج الانحدار التالي:

$$CFO_t = \alpha + \beta_1 NI_{t-1} + €_t$$

وكاختبار إضافي للتأكيد على قوة النتائج فقد تم استخدام الانحدار لكافة الشركات على مستوى فترة الدراسة ككل مع إدخال متغير ثنائي (**DUM**) يأخذ القيمة واحد ليعبر عن سنوات النصف الأول من فترة الدراسة ويأخذ القيمة صفر ليعبر عن سنوات النصف الثاني لفترة الدراسة. كذلك إدخال متغير (NI_{t-1}***DUM**) يعبر عن التأثير المشترك لكل من الربح الفترة الزمنية للتنبؤ بالتدفقات النقدية. ويشير معامل المتغير (**DUM**) إلى الأثر على ثابت معادلة الانحدار الخاصة بالقدرة التنبؤية للربح بالتدفقات النقدية. أما معامل المتغير (NI_{t-1}***DUM**) فيعبر عن الأثر المشترك للزمن والأرباح للتنبؤ بالتدفقات النقدية، حيث أن معنوية هذا المعامل الموجبة تعني أن الأرباح في النصف الأول من فترة الدراسة لها قدرة تنبؤية أكبر مقارنة بالنصف الثاني وبصورة معنوية، أما المعامل السالب فيعني أن القدرة التنبؤية للأرباح خلال النصف الأول لها قدرة تنبؤية أقل مقارنة بالنصف الثاني، أما عدم معنوية ذلك المتغير فيعني عدم تأثير الزمن على القدرة التنبؤية للأرباح. وبالتالي فقد تم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$CFO_t = \alpha + \beta_1 NI_{t-1} + \beta_2 DUM + \beta_3\ NI_{t-1} * DUM + €_t$$

وتفيد هذه المنهجية في التغلب على قصر حجم السلسلة الزمنية حيث أنها تمكن من استخدام الانحدار لمدة ١٠ سنوات بدلاً من تقسيم الفترة إلى فترتين خمس سنوات لكل منها.

ب-القدرة التنبؤية للأرباح للتنبؤ بالأرباح المستقبلية من خلال نموذج الانحدار التالي:

$$NI_t = \alpha + \beta_1 NI_{t-1} + €_t$$

وكاختبار إضافي للتأكيد على قوة النتائج فقد تم استخدام الانحدار التالي لكافة الشركات على مستوى فترة الدراسة ككل:

$$NI_t = \alpha + \beta_1 NI_{t-1} + \beta_2 DUM + \beta_3\ NI_{t-1} * DUM + €_t$$

حيث يعبر (DUM) عن متغير يأخذ القيمة (١) ليعبر عن سنوات الدراسة خلال النصف الأول من فترة الدراسة ويأخذ القيمة صفر ليعبر عن سنوات النصف الثاني لفترات الدراسة.

ج- انعكاس الأرباح على التدفقات النقدية: وتم اختبار ذلك من خلال نموذج الانحدار التالي:

$$CFO_t = \alpha + \beta_1 NI_t + €_t$$

وكاختبار إضافي للتأكيد على قوة النتائج فقد تم استخدام الانحدار التالي لكافة الشركات على مستوى فترة الدراسة ككل:

$$CFO_t = \alpha + \beta_1 NI_t + \beta_2 DUM + \beta_3 NI_t * DUM + €_t$$

حيث يعبر (DUM) عن متغير يأخذ القيمة (١) ليعبر عن سنوات الدراسة خلال النصف الأول من فترة الدراسة ويأخذ القيمة صفر ليعبر عن سنوات النصف الثاني لفترات الدراسة

ولكل متغير من متغيرات الدراسة تم قسمته على إجمالي الأصول لتجنب الاختلافات بين الشركات، خاصة عند الاختبار على المستوى القطاعي اتباعاً لدراستي (Dichev and Tang, 2008; Donelson et al., 2011).

٨-٤ قياس المتغيرات:

قدمت دراسات (Dichev and Tang, 2008; Donelson et al., 2011) قياس لمستوى واحد من المصروفات وهو إجمالي المصروفات ومستوى واحد من الإيرادات وهو الإيراد الرئيسي، كما استخدمت دراسة (Jin, et al., 2015) مستويين للمصروفات (التشغيلية وغير التشغيلية) ومستوى واحد للإيرادات. إلا أن الدراسة الحالية تستخدم مستويين للمصروفات ومستويين للإيرادات على النحو التالي:

١- المصروفات: تم قياس المصروفات على مستويين:

أ- المصروفات التشغيلية OPREXP: الفرق بين الإيرادات التشغيلية والربح التشغيلي (مقسومة على إجمالي الأصول).

ب-المصروفات الإجمالية TE: الفرق بين إجمالي الإيرادات وصافي الربح (مقسومة على إجمالي الأصول).

٢- الإيرادات: تم قياس الإيرادات على مستويين:

أ- الإيرادات التشغيلية OPRREV : وتشمل الإيراد الرئيسي من النشاط التشغيلي (مقسومة على إجمالي الأصول).

ب- إجمالي الايرادات TR: وتشمل كافة الإيرادات التشغيلية وغير التشغيلية (مقسومة على إجمالي الأصول).

٨-٥ التحليل الاحصائي واختبارات الفروض:

٨-٥-١ الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يوضح (ملحق رقم١) المتوسط والانحراف المعياري لكل متغير من متغيرات الدراسة الرئيسية لكل سنة من سنوات الدراسة. كما يوضح الشكل رقم (١) تطور متوسط متغيرات الدراسة خلال سنوات فترة الدراسة، ويوضح شكل رقم (٢) تطور الانحراف المعياري خلال فترة الدراسة.

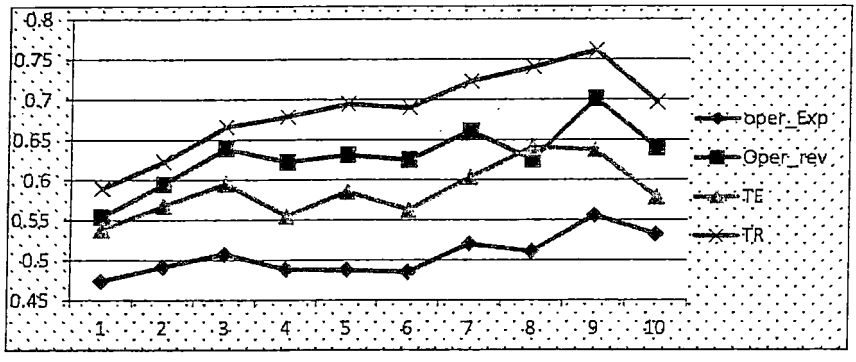

شكل رقم (١) متوسط متغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة

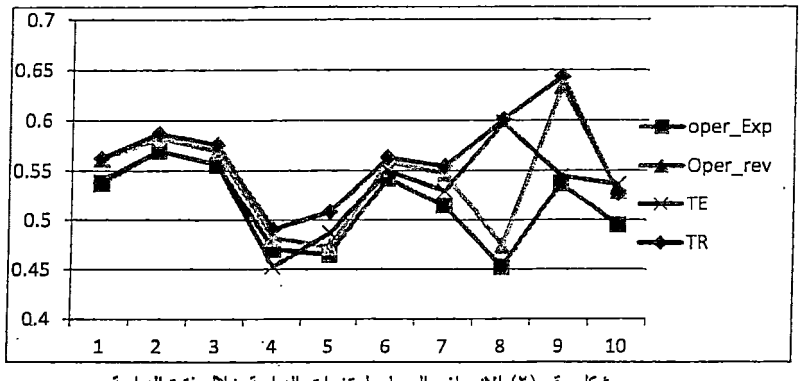

شكل رقم (٢) الانحراف المعيار لمتغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة

ويتضح من (ملحق رقم ١) والأشكال البيانية السابقة أن هناك اتجاه تصاعدي بصفة عامة لمتغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة، غير أنها تتقلب حول متوسطها وبمعامل انحراف معياري متقارب في النصف الأول من فترة الدراسة إلا أن درجة التقلب اختلفت بين متغيرات الدراسة في النصف الثاني وأصبحت أكثر عشوائية. كما يوضح (ملحق رقم ٢) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة الأربعة على مستوى كافة الشركات لكل سنة على حده.

٨-٥-٢ اختبار فروض الدراسة:

لاختبار اتجاه علاقة الارتباط بين الإيرادات والمصروفات للوقوف على قوة المقابلة بينهما والتغيرات التي تحدث عليها، فقد تم اختبار ذلك على مستويين، الأول لكل سنة على حده على مستوى كافة شركات العينة ثم على أساس كل شركة من الشركات عبر نصفي فترة الدراسة.

أولاً: الارتباط لكل سنة على حده على مستوى كافة شركات العينة:

١- <u>الارتباط بين إجمالي الإيرادات وإجمالي المصروفات:</u>

يوضح (ملحق رقم ٢) معاملات الارتباط بين كل من الإيرادات الكلية (منسوبة إلى إجمالي الأصول) والمصروفات الكلية (منسوبة إلى إجمالي الأصول). وتشير النتائج إلى أن العلاقة بين هذين المتغيرين هي علاقة قوية عكسية ومعنوية خلال فترة الدراسة. إلا أن متوسط الارتباط في النصف الأول لفترة الدراسة بلغ ٠.٩٨١ بينما في النصف الثاني فإنها انخفضت في المتوسط إلى ٠.٨٩٨ وقد كان الفرق بين المتوسطين معنوياً (جدول رقم ٢).

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	TR_TE_st	-.981600	5	.0216633	.0096881
	TR_TE_nd	-.898400	5	.0473160	.0211603

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	TR_TE_st& TR_TE_nd	-.0832000	.0388677	.0173822	-.1314607	-.0349393	-4.787	4	.009

جدول رقم (٢) نتائج اختبار فرق متوسطي معاملات ارتباط الإيرادات الإجمالية والمصروفات الإجمالية لنصفي فترة الدراسة

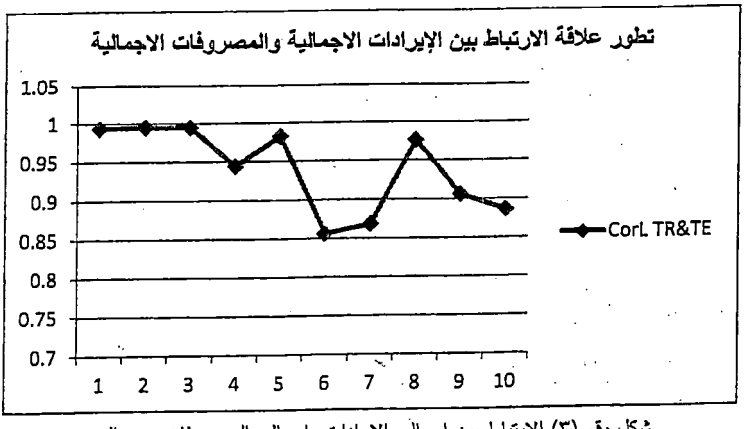

شكل رقم (٣) الارتباط بين إجمالي الإيرادات وإجمالي المصروفات عبر الزمن

٢- الارتباط بين الإيراد التشغيلي والمصروفات الاجمالية:

يوضح (ملحق رقم ٢) معاملات الارتباط بين كل من الإيرادات الكلية (منسوبة إلى إجمالي الأصول) والمصروفات التشغيلية (منسوبة إلى إجمالي الأصول). وتشير النتائج إلى أن العلاقة بين هذين المتغيرين هي علاقة قوية عكسية ومعنوية خلال النصف الأول والثاني لفترة الدراسة. غير أن متوسط معاملات الارتباط في النصف الأول بلغ ٠.٩٧٣ وانخفض متوسط الارتباط في النصف الثاني إلى ٠.٨٩٣، وقد تم اختبار معنوية الفرق بين المتوسطين وجاءت النتائج لتؤكد معنوية الفرق بينهما (جدول رقم ٣).

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	OprREV_TE_st	-.973603	5	.0278410	.0124509
	OprREV_TE_nd	-.893162	5	.0607703	.0271773

Paired Samples Test

		Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	OprREV_TE_st - OprREV_TE_nd	-.0804409	.0613217	.0274239	-.1565818	-.0042999	-2.933	4	.043

جدول رقم (٣) نتائج اختبار فرق متوسطي معاملات ارتباط الإيرادات التشغيلية والمصروفات الإجمالية لنصفي فترة الدراسة

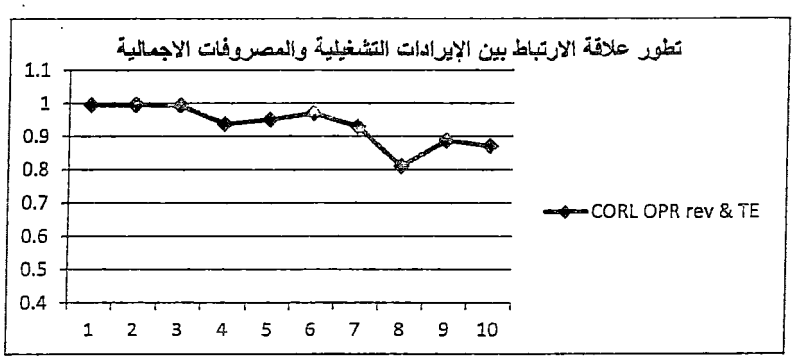

شكل رقم (٤) الارتباط بين الإيرادات التشغيلية وإجمالي المصروفات عبر الزمن

٣- الارتباط بين إجمالي الإيرادات والمصروفات التشغيلية:

يوضح (ملحق رقم ٢) معاملات الارتباط بين كل من الإيرادات الكلية (منسوبة إلى إجمالي الأصول) والمصروفات التشغيلية (منسوبة إلى إجمالي الأصول). وتشير النتائج إلى أن العلاقة بين هذين المتغيرين هي علاقة قوية عكسية ومعنوية خلال فترتي الدراسة. إلا أن متوسط معاملات الارتباط في النصف الأول بلغ ٠.٩٥٥ وانخفض في النصف الثاني إلى ٠.٩٠١ وقد كان الفرق معنوياً (جدول رقم ٤).

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	TR_OPREXP_1st	-.954751	5	.0328890	.0147084
	TR_OPREXP_2nd	-.901046	5	.0288378	.0128966

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	TR_OPREXP_1st & TR_OPREXP_2nd	-.0537051	.0393320	.0175898	-.1025422	-.0048680	-3.053	4	.038

جدول رقم (٤) نتائج اختبار فرق متوسطي معاملات ارتباط الإيرادات الإجمالية والمصروفات التشغيلية لنصفي فترة الدراسة

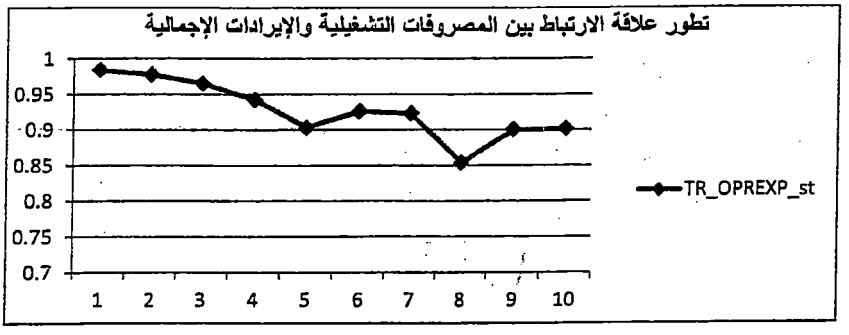

شكل رقم (٥) الارتباط بين الإيرادات التشغيلية وإجمالي المصروفات عبر الزمن

٤- الارتباط بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية:

يوضح (ملحق رقم ٢) معاملات الارتباط بين الإيرادات الكلية (منسوبة إلى إجمالي الأصول) والمصروفات التشغيلية (منسوبة إلى اجمالي الأصول). وتشير النتائج إلى أن العلاقة بين هذين المتغيرين هي علاقة قوية عكسية ومعنوية خلال فترتي الدراسة. إلا أن متوسط الارتباط في النصف الأول كان ٠.٩٦٦ بينما انخفض في النصف الثاني ليصبح ٠.٩٥٢ وقد كان الفرق معنوياً (جدول رقم ٥).

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	OPRREV-OPREXP_1st	-.966099	5	.0193703	.0086627
	OPRREV-OPREXP_2nd	-.952488	5	.0133524	.0059714

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	OPRREV-OPREXP_1st & OPRREV-OPREXP_2nd	5	.943	.016

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	OPRREV-OPREXP_1st & OPRREV-OPREXP_2nd	-.0136111	.0081084	.0036262	-.0236791	-.0035432	-3.754	4	.020

جدول رقم (٥) نتائج اختبار فرق متوسطي معاملات ارتباط الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية لنصفي فترة الدراسة

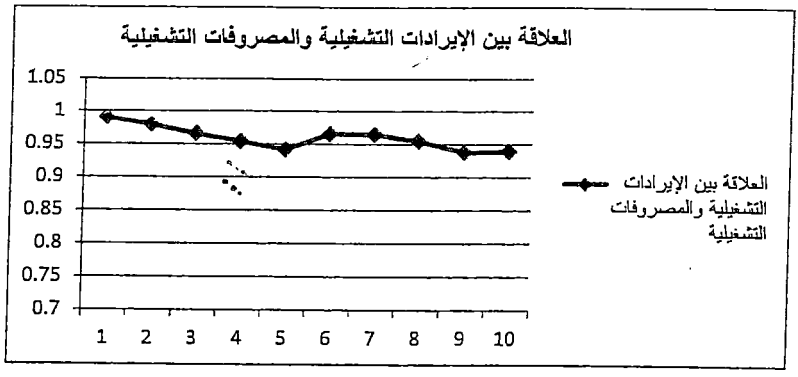

شكل رقم (٦) الارتباط بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية عبر الزمن

وتشير تلك النتائج معاً إلى أن هناك انخفاض في العلاقة بين الإيرادات والمصروفات خلال فترتي الدراسة. وبمقارنة تطور علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة يمكن تلخيصها على النحو التالي:

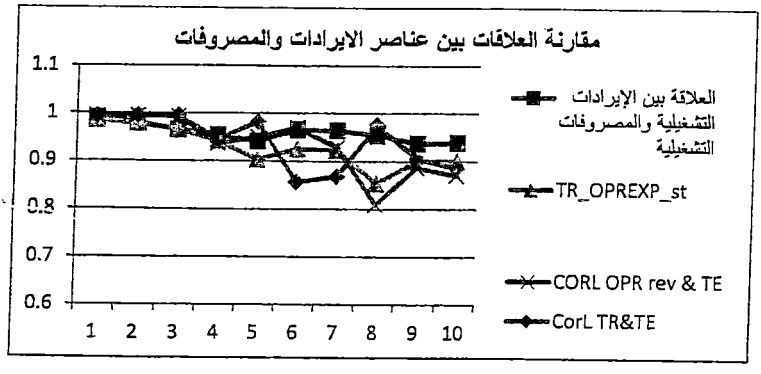

شكل رقم (٧) الارتباط بين الإيرادات والمصروفات عبر الزمن

ويلاحظ من الشكل أن العلاقة بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية هي الأكثر استقراراً بما يشير إلى أن العناصر غير التشغيلية لها التأثير الأكبر على علاقة الارتباط بين المصروفات والإيرادات.

وحيث أن الاختبار على أساس السنوات أدى إلى وجود خمس مشاهدات فقط (خمس سنوات) في كل مجموعة اختبارية مما قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة لاستخدام اختبار (t) ويكون من الأكثر ملائمة استخدام الاختبارات اللامعلمية، وبناءً عليه فقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون لفرق وسيطين لعينات غير مستقلة إلا أن نتائج الاختبار أكدت على نتائج اختبار (t) كما يتضح من جدول رقم (٦)

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
TR-TE_2nd & TR-TE_1st	Negative Ranks	0[a]	.00	.00
	Positive Ranks	5[b]	3.00	15.00
	Ties	0[c]		
	Total	5		

TR-OPREXP_2nd & TR_OPREXP_1st	Negative Ranks	0[d]	.00	.00
	Positive Ranks	5[e]	3.00	15.00
	Ties	0[f]		
	Total	5		
OPRREV_TE_2nd & OPRREV-TE_1st	Negative Ranks	0[g]	.00	.00
	Positive Ranks	5[h]	3.00	15.00
	Ties	0[i]		
	Total	5		
OPRREV - OPREXP_2nd & OPRREV- OPREXP_1st	Negative Ranks	0[j]	.00	.00
	Positive Ranks	5[k]	3.00	15.00
	Ties	0[l]		
	Total	5		

Test Statistics[b]

	TR-TE_2nd TR-TE_1st	TR-OPREXP_2nd TR_OPREXP_1st	OPRREV_TE_2nd OPRREV-TE_1st	OPRREV - OPREXP_2nd OPRREV- OPREXP_1st
Z	-2.032[a]	-2.023[a]	-2.023[a]	-2.023[a]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.042	.043	.043	.043

جدول رقم (٦) اختبار ويلكوكسون لفرق وسيطي معاملات الارتباط بين نصفي فترة الدراسة على مستوى كافة الشركات للعلاقة بين الإيرادات و المصروفات

وكتحليل إضافي فقد تم اختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة لكافة الشركات لنصف فترة الدراسة الأول (وليس لكل سنة على حده) ثم للنصف الثاني. ويوضح جدول (٧-أ) علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة لكافة المشاهدات خلال النصف الأول من فترة الدراسة، كما يوضح جدول (٧-ب) علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة لكافة المشاهدات خلال النصف الثاني من فترة الدراسة.

		Def_Oper_rev	def_TR
Def_oper_Exp	Pearson Correlation	-.968**	-.956**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	255	255
def_TE	Pearson Correlation	-.977**	-.983**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	255	255

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

جدول رقم (٧-أ) علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة لكافة المشاهدات خلال النصف الأول من فترة الدراسة

		Def_Oper_rev	def_TR
Def_oper_Exp	Pearson Correlation	-.953**	-.903**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	255	255
def_TE	Pearson Correlation	-.895**	-.879**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	255	255

جدول رقم (٧-ب) علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة لكافة المشاهدات خلال النصف الثاني من فترة الدراسة

ويتضح من الجدول السابق أن الارتباط بين الإيرادات الإجمالية والمصروفات الإجمالية كان أكبر من الارتباط بين المصروفات والإيرادات التشغيلية، في النصف الأول، غير أن الارتباط بين المصروفات التشغيلية والإيرادات التشغيلية كان أكثر استقراراً مما ترتب عليه أن أصبح الارتباط بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية هو الأقوي في النصف الثاني من فترة الدراسة، بما يشير إلى أن العناصر غير التشغيلية تؤدي إلى انخفاض الارتباط بين الإيرادات والمصروفات عبر الزمن. كما يتضح أيضاً أن إدخال

عناصر المصروفات غير التشغيلية (باستخدام إجمالي المصروفات) ترتب عليه أقل معاملات ارتباط في النصف الثاني.

ثانياً: الارتباط على أساس كل شركة على حده خلال كل نصف من نصفي فترة الدراسة:

تم إجراء الاختبار على مستوى كل شركة لكل نصف من نصفي فترة الدراسة وبالتالي أصبح هناك ٥١ معامل ارتباط لعدد ٥١ شركة في كل نصف من نصفي الدراسة ثم تم اختبار فرق متوسط معاملات الارتباط لكل نصف من نصفي فترة الدراسة. كما تم اعادة الاختبار مرة أخرى بعد استبعاد معاملات الارتباط غير المعنوية وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

يوضح (ملحق رقم ٣) الاحصاء الوصفي للمتغيرات المستخدمة. وقد تم استخدام اختبار (t) للعينات المتماثلة (Paired samples) لاختبار معنوية متوسط فروق الارتباط بين الايرادات والمصروفات لذات العينة في نصفي فترة الدراسة. وقد جاءت نتائج الاختبارات على النحو التالي:

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	TR_TE_1st	-.8873029	51	.31273698	.04379194
	TR_TE_2nd	-.7980531	51	.27104476	.03795386
Pair 2	Sig_TR_TE_1st	-.9789389	29	.02752442	.00511116
	Sig_TR_TE_2nd	-.8527233	29	.32455562	.06026847
Pair 3	OPRREV_TE_1st	-.8696196	51	.34760438	.04867435
	OPRREV_TE_2nd	-.7866421	51	.28121467	.03937793
Pair 4	SIG_OPRREV_TE_1st	-.9413509	22	.03933774	.00838683
	SIG_OPRREV_TE_2nd	-.9711653	22	.02914534	.00621381
Pair 5	OPRREV_OPREXP_1st	-.8252353	51	.34471116	.04826922
	OPRREV_OPREXP_2nd	-.8151255	51	.28176726	.03945531
Pair 6	Sig_OPRREV_OPREXP_1st	-.9700872	25	.03234250	.00646850
	Sig_OPRREV_OPREXP_2nd	-.9747348	25	.02522651	.00504530
Pair 7	TR_OPREXP_1st	-.8002113	51	.40109856	.05616503
	TR_OPREXP_2nd	-.6568107	51	.43789354	.06131736
Pair 8	Sig_TR_OPREXP_1st	-.9735216	20	.02926857	.00654465
	Sig_TR_OPREXP_2nd	-.7836522	20	.39362107	.08801635

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	TR_TE_1st & TR_TE_2nd	-.08925	.37412	.05238	-.19447	.01597	-1.704	50	.095
Pair 2	Sig_TR_TE_1st &Sig_TR_TE_2nd	-.12622	.32529	.06041	-.24995	-.00248	-2.089	28	.046
Pair 3	OPRREV_TE_1st & OPRREV_TE_2nd	-.08298	.39145	.05481	-.19307	.02712	-1.514	50	.136
Pair 4	SIG_OPRREV_TE_1st & SIG_OPRREV_TE_2nd	-.02981	.04792	.01022	-.05106	-.00857	-2.918	21	.008
Pair 5	OPRREV_OPREXP_1st & OPRREV_OPREXP_2nd	-.01011	.41441	.05803	-.12666	.10644	-.174	50	.862
Pair 6	Sig_OPRREV_OPREXP_1st & Sig_OPRREV_OPREXP_2nd	.00465	.02924	.00585	-.00742	.01672	.795	24	.435
Pair 7	TR_OPREXP_1st & TR_OPREXP_2nd	-.14340	.48537	.06797	-.27991	-.00689	-2.110	50	.040
Pair 8	Sig_TR_OPREXP_1st & Sig_TR_OPREXP_2nd	-.18987	.39943	.08932	-.37680	-.00293	-2.126	19	.047

جدول رقم (٨) نتائج اختبارات (t) للفروق بين معاملات الارتباط بين الإيرادات والمصروفات على مستوى كل شركة لكل نصف من نصفي فترة الدراسة

وفيما يلي مناقشة لأهم نتائج الاختبارات السابقة:

١- **العلاقة بين الإيرادات الاجمالية والمصروفات الاجمالية** (TR_TE)

بلغ متوسط الارتباط للشركات في النصف الأول ٠.٨٨٧ والنصف الثاني ٠.٧٩٨ على مستوى كافة شركات العينة، إلا أن الفرق جاء غير معنوياً. غير أن معاملات الارتباط على مستوى الشركات جاءت معنوية لعدد ٤٠ شركة فقط من شركات العينة خلال النصف الأول ولعدد ٣٣ شركة فقط خلال النصف الثاني (ملحق رقم ٣) (بما يشير إلى انخفاض الارتباط بين الإيرادات والمصروفات في النصف الثاني من فترة الدراسة الذي أدى إلى عدم معنوية العلاقة بين الإيرادات والمصروفات لعدد ١٨ شركة من شركات العينة في النصف الثاني من فترة الدراسة)، وللحصول على نتائج أكثر تأكيداً فقد تم استبعاد الشركات ذات الارتباط غير المعنوي. وقد نتج عن ذلك أن أصبح معامل الارتباط خلال النصف الأول من فترة الدراسة ٠.٩٨٠ بينما الارتباط خلال النصف الثاني ٠.٨٥١ (ملحق رقم ٣). وباختبار معنوية الفرق باختبار (t) للعينات المتماثلة انخفضت عدد المشاهدات إلى ٢٩ مشاهدة فقط (نتيجة استبعاد الاختبار للمعاملات المعنوية في النصف الأول التي لا يقابلها معاملات معنوية في النصف الثاني والعكس) كما أصبح المتوسط ٠.٩٧٩ في النصف الأول من فترة الدراسة و٠.٨٥٣ في النصف الثاني وقد اتضح معنوية الفرق بما يؤكد على انخفاض العلاقة بين الإيرادات الاجمالية والمصروفات الاجمالية في النصف الثاني لفترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول (جدول رقم ٨).

٢- **العلاقة بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات الاجمالية**(OPRREV_TE)

بلغ متوسط الارتباط لكافة الشركات بالعينة في النصف الأول ٠.٨٧٠ والنصف الثاني ٠.٧٨٧ وقد كان الفرق غير معنوياً، غير أن معاملات الارتباط على مستوى الشركات جاءت معنوية لعدد ٣٥ شركة فقط من شركات العينة خلال النصف الأول ولعدد ٢٩ شركة فقط خلال النصف الثاني (بما يشير إلى انخفاض الارتباط بين الإيرادات والمصروفات في النصف الثاني من فترة الدراسة الذي أدى إلى عدم معنوية العلاقة بين الإيرادات والمصروفات لعدد ٢٢ شركة من شركات العينة في النصف الثاني من فترة الدراسة)، وللحصول على نتائج أكثر تأكيداً فقد تم استبعاد الشركات ذات الارتباط غير المعنوي. وقد نتج عن ذلك أن أصبح معامل الارتباط خلال النصف الأول من فترة الدراسة ٠.٩٧٢ بينما الارتباط خلال النصف الثاني ٠.٩٤٤ (ملحق رقم ٣). وباختبار معنوية الفرق باختبار (t) للعينات المتماثلة انخفضت عدد المشاهدات إلى ٢٢ مشاهدة فقط (نتيجة استبعاد الاختبار للمعاملات المعنوية في النصف الأول التي لا يقابلها معاملات معنوية في النصف الثاني والعكس) كما أصبح المتوسط ٠.٩٧١ في النصف الأول من فترة الدراسة و٠.٩٤١ في النصف الثاني وقد اتضح معنوية الفرق بما يؤكد على انخفاض العلاقة بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات الاجمالية في النصف الثاني لفترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول (جدول رقم ٨).

٣-العلاقة بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية(OPRREV_OPREXP)

بلغ متوسط الارتباط لكافة شركات العينة في النصف الأول ٠.٨٢٥ والنصف الثاني ٠.٨١٥ وقد كان الفرق غير معنوياً. غير أن معاملات الارتباط على مستوى الشركات جاءت معنوية لعدد ٣٦ شركة فقط من شركات العينة خلال النصف الأول ولعدد ٣٠ شركة فقط خلال النصف الثاني (ملحق رقم ٣) (بما يشير إلى انخفاض الارتباط بين الإيرادات والمصروفات في النصف الثاني من فترة الدراسة الذي أدى إلى عدم معنوية العلاقة بين الإيرادات والمصروفات لعدد ٢١ شركة من شركات العينة في النصف الثاني من فترة الدراسة)، وللحصول على نتائج أكثر تأكيداً فقد تم استبعاد الشركات ذات الارتباط غير المعنوي. وقد نتج عن ذلك أن أصبح معامل الارتباط خلال النصف الأول من فترة الدراسة ٠.٩١ بينما الارتباط خلال النصف الثاني ٠.٩٧ (ملحق رقم ٣). وباختبار معنوية الفرق باختبار (t) للعينات المتماثلة انخفضت عدد المشاهدات إلى ٢٥ مشاهدة فقط (نتيجة استبعاد الاختبار للمعاملات المعنوية في النصف الأول التي لا يقابلها معاملات معنوية في النصف الثاني والعكس) كما أصبح المتوسط ٠.٩٧٠ في النصف الأول من فترة الدراسة و٠.٩٧٥ في النصف الثاني وقد اتضح عدم معنوية الفرق بما يؤكد على عدم انخفاض العلاقة بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية للتحليل على أساس كل شركة في النصف الثاني لفترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول (جدول رقم ٨).

٤- العلاقة بين الإيرادات الاجمالية والمصروفات التشغيلية:(TR_OPREXP)

بلغ متوسط الارتباط للشركات في النصف الأول ٠,٨٠٠ والنصف الثاني ٠,٦٥٧ وقد كان الفرق معنوياً على مستوى كافة شركات العينة. غير أن معاملات الارتباط على مستوى الشركات جاءت معنوية لعدد ٣٤ شركة فقط من شركات العينة خلال النصف الأول ولعدد ٢٦ شركة فقط خلال النصف الثاني (بما يشير إلى انخفاض الارتباط بين الإيرادات والمصروفات في النصف الثاني من فترة الدراسة الذي أدى إلى عدم معنوية العلاقة بين الإيرادات والمصروفات لعدد ٢٥ شركة من شركات العينة في النصف الثاني من فترة الدراسة)، وللحصول على نتائج أكثر تأكيداً فقد تم استبعاد الشركات ذات الارتباط غير المعنوي. وقد نتج عن ذلك أن أصبح معامل الارتباط خلال النصف الأول من فترة الدراسة ٠.٩١٤ بينما الارتباط خلال النصف الثاني ٠.٨٢٤ (ملحق رقم ٣) وباختبار معنوية الفرق باختبار (t) للعينات المتماثلة انخفضت عدد المشاهدات إلى ٢٠ مشاهدة فقط (نتيجة استبعاد الاختبار للمعاملات المعنوية في النصف الأول التي لا يقابلها معاملات معنوية في النصف الثاني والعكس) كما أصبح المتوسط ٠.٩٧٣ في النصف الأول من فترة الدراسة و٠.٧٨٣ في النصف الثاني وقد اتضح معنوية الفرق بما يؤكد على انخفاض العلاقة بين الإيرادات الاجمالية والمصروفات التشغيلية للتحليل على أساس كل شركة في النصف الثاني لفترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول (جدول رقم ٨).

وكما أوضحت الاختبارات السابقة فإن استبعاد المشاهدات غير المعنوية مع تطبيق اختبار العينات المتماثلة أدى إلى تخفيض حجم المشاهدات بالعينة، الأمر الذي يترتب عليه أفضلية الاعتماد على الاختبارات اللامعلمية للتأكيد على قوة النتائج، وبالتالي فقد تم إعادة الاختبارات السابقة بتطبيق اختبار ويلكوكسون على المشاهدات ذات العلاقات المعنوية وجاءت النتائج على النحو التالي:

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Sig_TR_TE_2nd & Sig_TR_TE_1st	Negative Ranks	1[a]	3.00	3.00
	Positive Ranks	28[b]	15.43	432.00
	Ties	0[c]		
	Total	29		
SIG_OPRREV_TE_2nd & SIG_OPRREV_TE_1st	Negative Ranks	4[d]	11.00	44.00
	Positive Ranks	18[e]	11.61	209.00
	Ties	0[f]		
	Total	22		
Sig_OPRREV_OPREXP_2nd &- Sig_OPRREV_OPREXP_1st	Negative Ranks	11[g]	14.73	162.00
	Positive Ranks	14[h]	11.64	163.00
	Ties	0[i]		
	Total	25		
Sig_TR_OPREXP_2nd & Sig_TR_OPREXP_1st	Negative Ranks	0[j]	.00	.00
	Positive Ranks	20[k]	10.50	210.00
	Ties	0[l]		
	Total	20		

Test Statistics[b]

	Sig_TR_TE_2nd & Sig_TR_TE_1st	SIG_OPRREV_TE_ 2nd & SIG_OPRREV_TE_ 1st	Sig_OPRREV_OPREXP _2nd & Sig_OPRREV_OPREXP 1st	Sig_TR_OPREXP_ 2nd & Sig_TR_OPREXP_ 1st
Z	-4.638[a]	-2.678[a]	-.013[a]	-3.920[a]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000	.007	.989	.000

جدول (٩) اختبار ويلكوكسون لمعنوية الفروق بين معاملات ارتباط نصفي فترة الدراسة

وتؤيد النتائج وفقاً لاختبار ويلكوكسون نتائج اختبارات (t) حيث انخفضت علاقات الارتباط وبصورة معنوية للنصف الثاني من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول بين الإيرادات والمصروفات على مستوى العناصر الاجمالية والتشغيلية (للعلاقات المعنوية) فيما عدا العلاقة بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية فقد كان التغير فيها غير معنوي.

ويمكن تلخيص النتائج السابقة في الجدول التالي:

		TR_TE	OPRREV_TE	OPRREV_OPREXP	TR_OPREXP
عدد العلاقات المعنوية	النصف الاول	٤٠	٣٥	٣٦	٣٤
	النصف الثاني	٣٣	٢٩	٣٠	٢٦
نسبة العلاقات المعنوية	النصف الاول	%٧٨	%٦٩	%٧١	%٦٧
	النصف الثاني	%٦٥	%٥٧	%٥٩	%٥١

نسبة الانخفاض في الحالات المعنوية		١٧.٥%	١٧.٢%	١٦.٦%	٢٣.٥%
متوسط معامل الارتباط لكافة المشاهدات	النصف الاول	٠,٨٨٧	٠,٨٧٠	٠,٨٢٥	٠,٨٠٠
	النصف الثاني	٠,٧٩٨	٠,٧٨٧	٠,٨١٥	٠,٦٥٧
متوسط معامل الارتباط للعلاقات المعنوية	النصف الاول	٠,٩٨٠	٠,٩٧٢	٠,٩١٢	٠,٩١٤
	النصف الثاني	٠,٨٥١	٠,٩٤٤	٠,٩٧٢	٠,٨٢٤

جدول رقم (١٠) ملخص نتائج الاختبارات لعلاقات الارتباط بين الإيرادات والمصروفات على مستوى كل شركة

ويتضح من النتائج السابقة أن نسبة عدد العلاقات المعنوية بين الإيرادات (سواء التشغيلية أو الإجمالية) والمصروفات (التشغيلية والإجمالية) أقل في النصف الثاني من فترة الدراسة من النصف الأول وبصورة معنوية مما يدعم من القول بانخفاض علاقة الارتباط (من حيث عدد العلاقات ذات الارتباط المعنوي بين عناصر الإرادات والمصروفات) عبر الزمن.

وبتحليل العلاقات المعنوية من حيث عدد تلك العلاقات والأثر عليها، يتضح أيضاً أن أعلى نسب لعدد علاقات الارتباط المعنوي في النصف الأول كانت ما بين الإيرادات الاجمالية والمصروفات الاجمالية، ويشير ذلك إلى أن التقلبات التي تحدث في الإيرادات غير التشغيلية والمصروفات غير التشغيلية والتي تحدث تأثيراً سلبياً على علاقة الارتباط بين الإيرادات والمصروفات تحدث أثاراً تلغي كل منها أثر الأخر، وهو ما يتضح في حالة الإيرادات التشغيلية مع المصروفات الإجمالية أو المصروفات التشغيلية والإيرادات الإجمالية والتي قدمت أقل عدد حالات للارتباط المعنوي، وقد يرجع ذلك إلى أن إدخال العناصر غير التشغيلية في جانب المصروفات فقط أو الإيرادات فقط يؤدي إلى تشوه أكبر في العلاقة بين الإيرادات والمصروفات وأن ذلك التشوه يتزايد في النصف الثاني من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول. في حين أن العناصر التشغيلية فقط أدت إلى حالات ارتباط معنوي أكبر مقارنة بعدد الحالات الناتجة عند ادخال جانب واحد للعناصر غير التشغيلية، فقد كانت نسبة الانخفاض في عدد الحالات المعنوية للارتباط بين العناصر التشغيلية ١٦.٦%، بينما ترتب على إدخال المصروفات غير التشغيلية أن أصبحت نسبة الانخفاض ١٧.٢%، بينما ترتب على إدخال الإيرادات غير التشغيلية إلى أن أصبحت نسبة الانخفاض ٢٣.٥%.

وبتحليل معاملات الارتباط والأثر عليها، يتضح من الجدول السابق أيضاً أنه في حالات الارتباط المعنوية فقط فإن كافة معاملات الارتباط بين الإيرادات والمصروفات انخفضت في النصف الثاني لفترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول فيما عدا الارتباط بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية والتي زادت (رغم أن الزيادة كانت غير معنوية جدول ٨ وجدول ١٠). كما أن العناصر غير التشغيلية كان تأثيرها على

الارتباط أفضل في فترة الدراسة الأولى مقارنة بالفترة الثانية، حيث كان الارتباط بين الإيرادات الإجمالية والمصروفات الإجمالية هو الأقوى، بينما الارتباط بين الإيرادات والمصروفات التشغيلية كان الأقل على مستوى المعاملات المعنوية. أما في النصف الثاني من فترة الدراسة فقد اتضح أن العناصر غير التشغيلية أدت إلى تشوه العلاقة بين الإيرادات والمصروفات، وأنه باستبعاد العناصر غير التشغيلية ازداد الارتباط بين الايرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية ليصبح أعلى معدل ارتباط. كما يتضح أن إدخال المصروفات غير التشغيلية فقط أدي إلى انخفاض الارتباط، ولكن إدخال الإيرادات غير التشغيلية فقط أدى إلى الانخفاض الأكبر في الارتباط بما يشير إلى أن الإيرادات غير التشغيلية هي الأكثر تأثيراً سلباً على علاقة الارتباط بين المصروفات والإيرادات.

وتشير تلك النتيجة إلى أن العناصر غير التشغيلية في الإيرادات والمصروفات تؤدي إلى الانخفاض في العلاقة النهائية بين الإيرادات والمصروفات.

ويمكن توضيح ذلك بالشكل التالي:

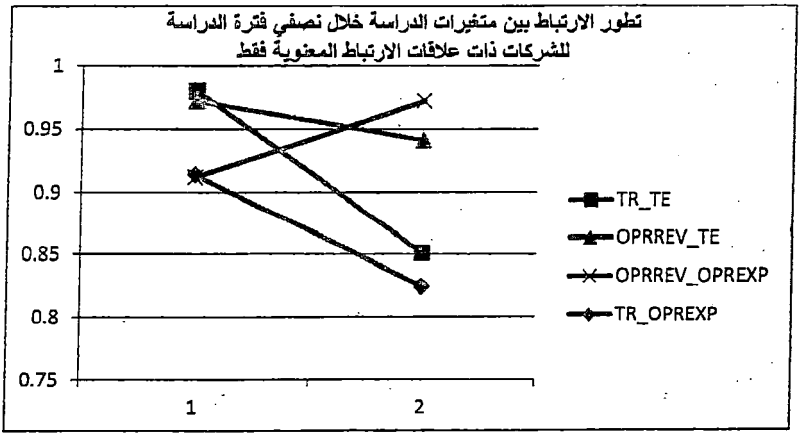

شكل رقم (٨) تطور الارتباط بين متغيرات الدراسة للشركات ذات علاقات الارتباط المعنوية فقط

ويتضح من الشكل أن أقل معدل ارتباط ينتج عند ادخال الإيرادات غير التشغيلية (علاقة إجمالي الإيرادات بالمصروفات التشغيلية)، كما أن ادخال المصروفات التشغيلية أيضاً أدى إلى وجود تدهور للعلاقة بين الإيرادات والمصروفات، ولكن الأثر المجمع للإيرادات والمصروفات غير التشغيلية كان تأثيرها في النصف الأول إيجابياً إلى العلاقة الارتباطية (أي أن تأثير تلك العناصر كان يلغي كل منهما أثر الأخر بل ويؤدي إلى تحسين علاقة الارتباط) بينما تأثيرهما في النصف الثاني كان تأثيراً سلبياً على العلاقة بين الإيرادات

والمصروفات مما أدى إلى أعلى معدل لتدهور العلاقة الارتباطية بين الإيرادات والمصروفات خلال نصفي فترة الدراسة.

كما يوضح الشكل التالي تطور علاقة الارتباط في كافة المشاهدات المعنوية وغير المعنوية:

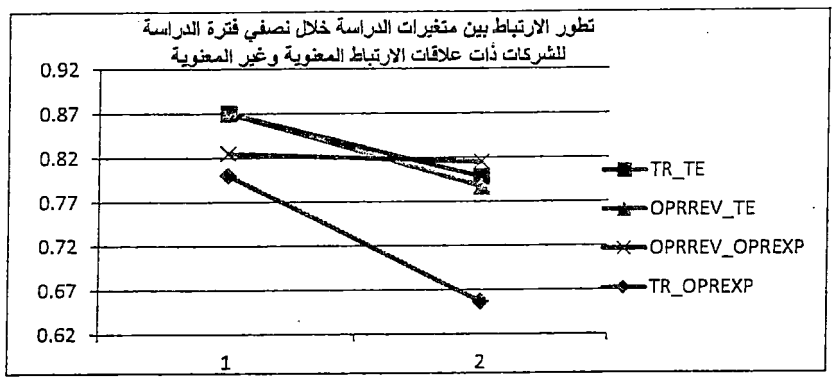

شكل رقم (٩) تطور الارتباط بين متغيرات الدراسة للشركات ذات علاقات الارتباط المعنوية وغير المعنوية

كما يتضح أيضاً من معاملات الارتباط بجدول (١٠) والأشكال البيانية السابقة أن الإيرادات غير التشغيلية هي الأكثر تأثيراً سلبياً على علاقات الارتباط بين الإيرادات والمصروفات، إذ ارتبط وجود إجمالي الإيرادات بما يتضمنه من إيرادات غير تشغيلية إلى انخفاض أكبر في معاملات الارتباط بين نصفى فترة الدراسة. وقد تم اختبار ذلك وكانت النتيجة معنوية من خلال تحليل إضافي باختبار فروق العلاقة بين الإيرادات والمصروفات التشغيلية مقارنة بالعلاقة بين الايرادات التشغيلية بالمصروفات الاجمالية مرة والمصروفات التشغيلية بالإيرادات الاجمالية مرة أخرى. بل أن إضافة المصروفات غير التشغيلية يؤدي إلى الحد من الأثر السلبي للإيرادات غير التشغيلية على علاقات الارتباط ويتضح ذلك من خلال مقارنة علاقة الارتباط بين كل من الإيرادات الإجمالية والمصروفات التشغيلية من جانب والإيرادات الاجمالية والمصروفات التشغيلية من جانب آخر.

وتؤيد نتائج الاختبارات السابقة فرض الدراسة الأول بما يشير إلى انخفاض علاقة المقابلة بين الإيرادات والمصروفات في النصف الثاني من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول فيما يتعلق بعلاقة الإيرادات الاجمالية وكل من المصروفات الإجمالية والتشغيلية، وكذلك علاقة الإيرادات التشغيلية بالمصروفات الإجمالية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسات (Dechiv and Tang, 2008; Donelson et al., 2011) ويختلف مع دراسة(Jin et al., 2015) وهو ما يشير إلى أن تطبيق المعايير الدولية لم يؤدي إلى تحسين علاقة المقابلة بين الإيرادات والمصروفات على غرار الشركات الاسترالية. غير أن فرض انخفاض المقابلة لم يتحقق على مستوى علاقة الإيرادات التشغيلية بالمصروفات التشغيلية.

اختبار فرضية تعويض المقابلة: تم اختبار فرض تعويض المقابلة الذي قدمه (Dichev and Tang,2008) في دراسته والذي يشير إلى أن ضعف المقابلة في العام (t) يتم تعويضه في الفترة السابقة أو اللاحقة، وبناء على ذلك الفرض فإن إيرادات الفترة (t) تكون أكثر ارتباطاً عبر الزمن بمصروفات الفترة (t+1) والفترة (t-1).

١- على مستوى اجمالي الإيرادات والمصروفات:

حيث تم تطبيق نموذج الانحدار التالي على مستوى كل عام لكافة شركات العينة:

$$TR_t = \alpha + \beta_1 TE_t + \beta_2 TE_{t-1} + \beta_3 TE_{t+1} + \epsilon_t$$

وقد جاءت نتيجة الاختبار على النحو التالي:

Year	Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
			B	Std. Error	Beta	t	Sig.
2003	1	(Constant)	.038	.013		2.977	.005
		TE_{t-1}	-.054	.074	-.050	-.732	.468
		TE_{t+1}	-.042	.077	-.040	-.547	.587
		def_TE	-.934	.097	-.907	-9.588	.000
2004	1	(Constant)	.052	.014		3.731	.001
		TE_{T-1}	.107	.081	.105	1.312	.196
		TE_{t+1}	.009	.039	.007	.229	.820
		TE	-1.142	.096	-1.103	-11.913	.000
2005	1	(Constant)	.084	.031		2.740	.009
		TE_{T-1}	-.126	.095	-.143	-1.328	.191
		TE_{t+1}	-.235	.101	-.233	-2.334	.024
		TE	-.688	.078	-.634	-8.799	.000
2006	1	(Constant)	.095	.022		4.245	.000
		TE_{T-1}	.032	.052	.029	.619	.539
		TE_{t+1}	.055	.067	.059	.825	.414
		TE	-1.107	.086	-1.061	-12.809	.000
2007	1	(Constant)	.102	.029		3.572	.001
		TE_{T-1}	-.103	.096	-.089	-1.080	.286
		TE_{t+1}	-.150	.114	-.141	-1.311	.196
		TE	-.777	.127	-.759	-6.129	.000
2008	1	(Constant)	.100	.020		4.899	.000
		TE_{T-1}	.123	.082	.122	1.503	.139
		TE_{t+1}	.025	.031	.027	.814	.420
		TE	-.973	.085	-.862	-13.743	.000
2009	1	(Constant)	.084	.022		3.882	.000
		TE_{T-1}	.014	.058	.012	.239	.812
		TE_{t+1}	-.084	.051	-.076	-1.629	.110
		def_TE	-.953	.032	-.947	-29.310	.000
2010	1	(Constant)	.075	.038		1.973	.054
		TE_{T-1}	.092	.053	.086	1.743	.088
		TE_{t+1}	.251	.082	.210	3.069	.004
		TE	-.948	.082	-.924	-17.128	.000

a. Dependent Variable: TR

جدول رقم (١١) نتائج اختبار فرض تعويض المقابلة للعلاقة بين إجمالي الإيرادات وإجمالي المصروفات

وتوضح النتائج السابقة أن معاملات انحدار مصروفات الفترة السابقة (t_{-1}) والفترة اللاحقة (t_{+1}) جاءت غير معنوية على مستوى كافة سنوات الدراسة (فيما عدا مصروفات السنة اللاحقة لعامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ فقط جاءت معنوية). في حين جاءت معاملات مصروفات العام الحالي معنوية. وهو ما لا يدعم فرض دراسة (Dichev and Tang,2008). ويمكن تفسير ذلك اعتماداً على ما تم التوصل إليه من نتائج إلى أن ضعف المقابلة بين الإيرادات والمصروفات إنما يرجع بصفة أساسية إلى العناصر غير التشغيلية والتي تتبع في غالبيها سلوكاً عشوائياً لا يرتبط بنمط انعكاسي في الفترات اللاحقة أو السابقة. إضافة إلى أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها وفقاً لنتائج الدراسة الحالية على الشركات المصرية وعلى الرغم من انخفاضها في النصف الثاني من فترة الدراسة إلا أنها ما زالت قوية مما يشير إلى قوة الارتباط بين إيرادات ومصروفات الفترة في الشركات المصرية مقارنة بالشركات الأمريكية، والذي يؤدي إلى انخفاض ارتباط المصروفات اللاحقة أو السابقة وعدم معنويتها. كذلك فقد يرجع الاختلاف في النتائج إلى وجه النقد الذي سبق وأشار إليه الباحث لدراسة (Dichev and Tang,2008) بأن تلك الدراسة لم تشر إلى استبعاد المعاملات غير المعنوية من نتائج الانحدار حيث تم اخذ كافة المعاملات الناتجة من الانحدار وتم تقسيمها لفترتي الدراسة وتم احتساب المتوسط وقد توصلا إلى معنوية فرق متوسط المعاملات، غير أن المعاملات في حد ذاتها قد تكون غير معنوية وهو مالم توضحه الدراسة. كما أن الدراسة أخذت متوسط المعاملات الموجبة والسالبة دون احتساب القيمة المطلقة مما ترتب عليه تأثر المتوسط.

وعلى الرغم من زيادة متوسط معاملات بيتا للسنة ($t-1$) في النصف الثاني من فترة الدراسة عن النصف الأول (وذلك بتجاهل عدم معنوية معاملات بيتا كما قدمت دراسة (Dichev and Tang,2008) إلا أن الفرق لم يكن معنويا. كما أن معاملات بيتا للسنة ($t+1$) قد انخفضت على عكس نتائج (Dichev and Tang,2008) غير أن التغير أيضاً لم يكن معنوياً.

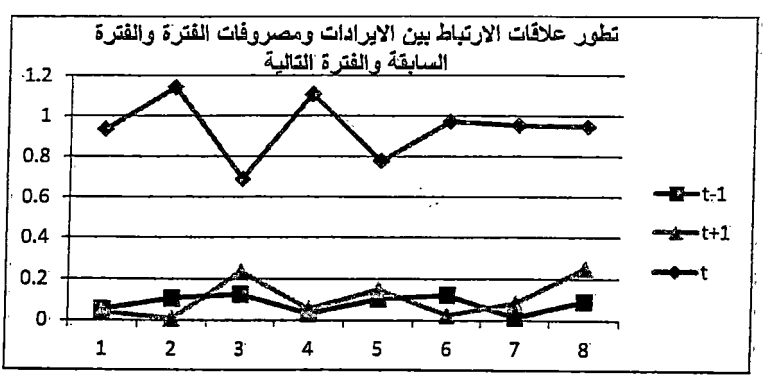

شكل رقم (١٠) تطور علاقة الارتباط بين إيرادات الفترة ومصروفات الفترة والفترة السابقة والفترة التالية على مستوى العناصر الاجمالية

٢- على مستوى الإيرادات والمصروفات التشغيلية:

حيث تم تطبيق نموذج الانحدار التالي على مستوى كل سنة لكافة شركات العينة:

$$OPRREV_t = \alpha + \beta_1 OPREXP_t + \beta_2 OPREXP_{t-1} + \beta_3 OPREXP_{t+1} + \epsilon_t$$

وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

year	Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
			B	Std. Error	Beta	t	Sig.
2003	1	(Constant)	.100	.023		4.359	.000
		OPEREXP_t	-.871	.194	-.852	-4.479	.000
		OPREXP_t-1	-.184	.155	-.170	-1.192	.239
		OPREXP_t+1	.042	.165	.040	.253	.801
2004	1	(Constant)	.129	.031		4.154	.000
		OPEREXP_t	-.866	.246	-.845	-3.517	.001
		OPREXP_t-1	-.045	.205	-.045	-.218	.828
		OPREXP_t+1	-.100	.121	-.082	-.825	.413
2005	1	(Constant)	.141	.031		4.505	.000
		OPEREXP	-1.062	.129	-1.038	-8.221	.000
		OPREXP_t-1	.102	.140	.118	.731	.468
		OPREXP_t+1	-.028	.182	-.027	-.154	.878
2006	1	(Constant)	.170	.034		5.010	.000
		OPEREXP_t	-.759	.256	-.747	-2.963	.005
		OPREXP_t-1	-.059	.150	-.059	-.396	.694
		OPREXP_t+1	-.128	.144	-.147	-.893	.377
2007	1	(Constant)	.155	.033		4.664	.000
		OPEREXP_t	-1.105	.182	-1.074	-6.066	.000
		OPREXP_t-1	.110	.141	.091	.778	.440
		OPREXP_t+1	.024	.148	.022	.164	.870
2008	1	(Constant)	.107	.033		3.263	.002
		OPEREXP_t	-1.055	.183	-.992	-5.768	.000
		OPREXP_t-1	.178	.143	.176	1.245	.219
		OPREXP_t+1	-.179	.179	-.148	-.999	.323
2009	1	(Constant)	.115	.031		3.676	.001
		OPEREXP_t	-.931	.189	-.889	-4.937	.000
		OPREXP_t-1	-.027	.151	-.030	-.180	.858
		OPREXP_t+1	-.036	.091	-.041	-.401	.690
2010	1	(Constant)	.126	.043		2.932	.005
		OPEREXP_t	-.895	.142	-.887	-11.040	.000
		OPREXP_t-1	.232	.229	.166	1.012	.317
		OPREXP_t+1	.331	.232	.258	1.428	.160

a. Dependent Variable: OPERREV

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار فرض تعويض المقابلة للعلاقة بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية

وتوضح النتائج السابقة أن معاملات انحدار مصروفات الفترة السابقة (t_{-1}) والفترة اللاحقة (t_{+1}) جاءت غير معنوية على مستوى كافة السنوات، في حين جاءت معاملات مصروفات العام الحالي معنوية. وهو ما لا يدعم فرض دراسة (Dichev and Tang,2008). فعلى الرغم من أن متوسط معاملات الانحدار للسنة السابقة قد ازداد من النصف الأول لفترة الدراسة إلى النصف الثاني إلا أن الزيادة لم تكن معنوية وفقاً لاختبار ويلكوكسون. كذلك فإن متوسط معاملات الانحدار للسنة التالية قد انخفض من النصف الأول إلى النصف الثاني من فترتي الدراسة إلا أن الزيادة لم تكن معنوية.

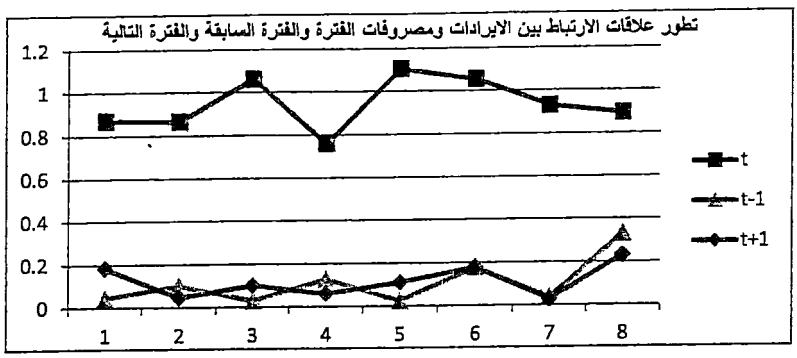

شكل رقم (١١) تطور علاقة الارتباط بين ايرادات الفترة ومصروفات الفترة والفترة السابقة والفترة التالية على مستوى العناصر التشغيلية

اختبار درجة التقلب في الربح:

يوضح (ملحق رقم ٤) متوسط صافي الربح والانحراف المعياري لكل سنة من سنوات الدراسة على مستوى كافة شركات العينة. وقد تم اختبار درجة التقلب في الأرباح خلال فترة الدراسة، وكان متوسط الانحراف المعياري لصافي الربح خلال نصفي فترة الدراسة ٠,٠٩٠٢ و ٠,١٥٨٠ على التوالي، بينما بلغ متوسط الانحراف المعياري للربح التشغيلي خلال نصفى فترة الدراسة ٠.١٣ و ٠.١٦ على التوالي.

وقد تم اختبار معنوية الفرق بين الانحراف المعياري (SD) لكل من صافي الربح (NI) والربح التشغيلي (OPRIN) خلال فترتي الدراسة، حيث أشارت نتائج اختبار ويلكوكسون إلى معنوية فرق الانحراف المعياري على مستوى صافي الربح في حين أن فرق الانحراف المعياري لم يكن معنوياً على مستوى الربح التشغيلي، بما يشير إلى أن العناصر غير التشغيلية أصبحت أكثر تقلباً بصورة معنوية في النصف الثاني من فترة الدراسة.

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
SD_ IN_2nd & SD_ IN_1st	Negative Ranks	0[a]	.00	.00
	Positive Ranks	5[b]	3.00	15.00
	Ties	0[c]		
	Total	5		
SD_ OPRIN_2nd & SD_ OPRIN_1st	Negative Ranks	2[d]	2.00	4.00
	Positive Ranks	3[e]	3.67	11.00
	Ties	0[f]		
	Total	5		

Test Statistics[b]

	SD_ IN_2nd & SD_ IN_1st	SD_ OPRIN_2nd & SD_ OPRIN_1st
Z	-2.023[a]	-.944[a]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.043	.345

a. Based on negative ranks.
b. Wilcoxon Signed Ranks Test

جدول رقم (١٣) اختبار ويلكوكسون لتقلب الربح خلال نصفي فترة الدراسة

ويمكن توضيح الاتجاه في درجة تقلب الأرباح عبر الزمن من خلال الشكل التالي:

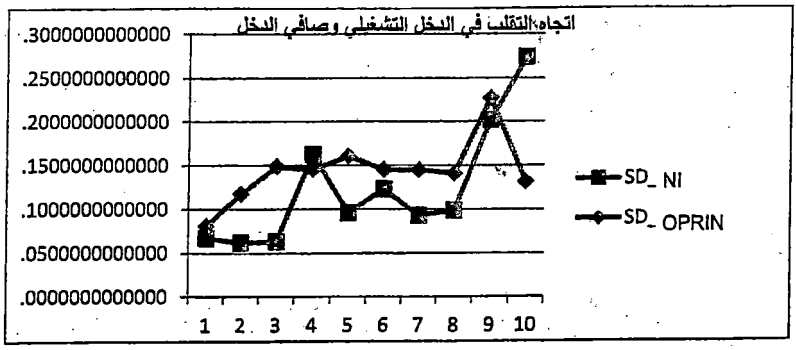

شكل رقم (١٢) الاتجاه في درجة تقلب الأرباح خلال فترة الدراسة

وتشير تلك النتيجة إلى أن صافي الأرباح تصبح أكثر تقلباً مع الزمن، وهو ما قد يدعم من فرضية أن الأرباح أصبحت أقل قدرة تنبؤية في النصف الثاني من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول.

وقد تم اعادة الاختبار على أساس كل شركة خلال فترتي الدراسة على النحو التالي:

يوضح ملحق رقم (٥) معاملات الانحراف المعياري المعبرة عن تقلب الدخل على مستوى كل شركة خلال النصف الأول من فترة الدراسة، كما يوضح ملحق رقم (٦) معاملات الانحراف المعياري المعبرة عن تقلب الدخل على مستوى كل شركة خلال النصف الثاني من فترة الدراسة، وقد كان متوسط الانحراف المعياري لصافي الربح للشركات خلال النصف الأول من فترة الدراسة ٠.٠٤٩٥ وارتفع إلى ٠.٠٩٣٢ خلال النصف الثاني وقد كان ذلك الفرق معنوياً. وكان الانحراف المعياري للربح التشغيلي خلال النصف الأول والثاني على التوالي ٠.٠٤٩ و٠.٠٥٧٤ إلا أن الفرق لم يكن معنوياً، وهو ما يؤكد على النتيجة السابقة، بأن الارتباط بين العناصر التشغيلية هو الأكثر استقراراً عبر الزمن، وأثر انخفاض الارتباط بين الإيرادات والمصروفات يرجع إلى العناصر غير التشغيلية.

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	SD_NI_1st	.0495	51	.07022	.00983
	SD _NI_2nd	.0932	51	.13331	.01867
Pair 2	SD_OPRIN_1st	.0490	51	.04728	.00662
	SD_OPRIN_2nd	.0574	51	.06230	.00872

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval Lower	Upper			
Pair 1	SD_NI_1st	-.04373	.14270	.01998	-.08387	-.00360	-2.189	50	.033
	SD _NI_2nd								
Pair 2	SD_OPRIN_1st	-.00842	.06183	.00866	-.02581	.00897	-.972	50	.336
	SD_OPRIN_2nd								

جدول رقم (١٤) اختبار معنوية الفرق في درجة تقلب الربح على مستوى كل شركة لنصفي فترة الدراسة

وتؤيد تلك النتائج فرض الدراسة الثاني بأن صافي الربح أصبح أكثر تقلباً في النصف الثاني من الدراسة مقارنة بالنصف الأول وهو ما يتفق مع دراسة (Dichev and Tang, 2008).

اختبار القدرة التنبؤية للأرباح خلال نصفي فترة الدراسة:

تم اختبار قدرة الأرباح على التنبؤ بكل من الأرباح في الفترة التالية والتدفقات النقدية في الفترة التالية:

١-قدرة الأرباح (NI) في الفترة (t-1) للتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية (CFO) للفترة (t):

تم اختبار ذلك من خلال الانحدار لكل فترة من فترات الدراسة وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ- على مستوى كل سنة لكافة الشركات:

Coefficients[a,b]

year	Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
			B	Std. Error	Beta	T	Sig.
2003	1	(Constant)	.031	.014		2.277	.027
		NI_{t-1}	.780	.153	.589	5.103	.000
2004	1	(Constant)	.010	.019		.542	.590
		NI_{t-1}	1.033	.174	.646	5.931	.000
2005	1	(Constant)	.064	.024		2.650	.011
		NI_{t-1}	.234	.101	.314	2.316	.025
2006	1	(Constant)	.023	.028		.825	.413
		NI_{t-1}	.726	.153	.561	4.747	.000
2007	1	(Constant)	.094	.021		4.523	.000
		NI_{t-1}	.055	.056	.139	.986	.329
2008	1	(Constant)	.003	.027		.112	.912
		NI_{t-1}	.767	.166	.550	4.606	.000
2009	1	(Constant)	.022	.021		1.035	.306
		NI_{t-1}	.752	.137	.618	5.506	.000
2010	1	(Constant)	-.020	.039		-.501	.619
		NI_{t-1}	1.257	.237	.604	5.310	.000
2011	1	(Constant)	.054	.015		3.612	.001
		NI_{t-1}	.233	.046	.586	5.067	.000

Dependent Variable: CFO

جدول رقم (١٥) اختبار انحدار أرباح الفترة (t-1) على التدفقات النقدية في الفترة (t) لكل سنة لكافة الشركات

وتشير النتائج السابقة إلى أن الأرباح لها قدرة تنبؤية بالتدفقات النقدية وبصورة معنوية، وباختبار فرق متوسط معاملات بيتا للنصف الأول والنصف الثاني لفترتي الدراسة اتضح انخفاض متوسط معامل التنبؤ (بيتا) من ٠.٥٢٨ إلى ٠.٤٩٩ ونتيجة انخفاض فترة الدراسة بسنة نتيجة استخدام الفترة (t-1)، فإن اختبار فرق متوسطين لفترتي اربع سنوات وخمس سنوات سيكون غير ملائم. لذلك فقد تم اختبار معامل التنبؤ على مستوى كافة الشركات لكافة سنوات فترتي الدراسة على النحو التالي:

بالنسبة للنصف الأول من فترة الدراسة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.445[a]	.198	.194	.1165087283903

a. Predictors: (Constant), NI_{t-1}

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.677	1	.677	49.884	.000[a]
	Residual	2.742	202	.014		
	Total	3.419	203			

a. Predictors: (Constant), NI_{t-1}
b. Dependent Variable: CFO

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.051	.011		4.820	.000
	NI_{t-1}	.448	.063	.445	7.063	.000

a. Dependent Variable: CFO

جدول رقم (١٦) اختبار انحدار أرباح الفترة (t-1) على التدفقات النقدية في الفترة (t) للنصف الأول من فترة الدراسة

بالنسبة للنصف الثاني من فترة الدراسة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.349[a]	.122	.118	.1496454018560

a. Predictors: (Constant), NI_{t-1}

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.785	1	.785	35.033	.000[a]
	Residual	5.666	253	.022		
	Total	6.450	254			

a. Predictors: (Constant), NI_{t-1}
b. Dependent Variable: CFO

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.070	.011		6.341	.000
	NI_{t-1}	.259	.044	.349	5.919	.000

a. Dependent Variable: CFO

جدول رقم (١٧) اختبار انحدار أرباح الفترة (t-1) على التدفقات النقدية في الفترة (t) للنصف الثاني من فترة الدراسة

وتشير نتيجة الاختبار السابق إلى وجود قدرة تنبؤية للأرباح بالتدفقات النقدية في السنة التالية وذلك بصورة معنوية في فترتي الدراسة. غير أن معامل التنبؤ (B) كان أقل في النصف الثاني (٠.٢٥٩) من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول (٠.٤٤٨)، بما يشير إلى انخفاض القدرة التنبؤية للأرباح بالتدفقات النقدية التشغيلية عبر الزمن. مع ملاحظة انخفاض معامل التفسير للنموذج في النصف الثاني من فترة الدراسة إلى ٠.١٢ بعد أن كان ٠.٢ في النصف الأول.

ونظراً لصغر حجم السلسلة الزمنية فقد تم إعادة الاختبار على مستوى كل شركة لنصفي فترة الدراسة على النحو التالي:

ب-<u>الاختبار على مستوى الشركة للنصف الأول والثاني من فترة الدراسة:</u>

باختبار الانحدار على مستوى كل شركة لكل نصف من نصفي فترة الدراسة أصبح لدينا ٥١ معامل انحدار للنصف الأول ومثلهم في النصف الثاني، وتشير نتائج نموذج الانحدار أن متوسط معاملات التنبؤ (Beta_Forcasting_CFO) لعدد٥١ شركة بلغ ٠.٥٨٧٢ في النصف الأول لفترة الدراسة، وقد انخفض هذا المتوسط إلى ٠.٤٧ في النصف الثاني من فترة الدراسة وقد جاء الفرق معنوياً باستخدام اختبار (t).

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Beta_Forcasting_CFO _1st	.5872	51	.25944	.03633
	Beta_Forcasting_CFO_ 2nd	.4705	51	.30134	.04220

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Beta_Forcasting_CFO _1st & Beta_Forcasting_CFO_ 2nd	51	.092	.521

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	Beta_Forcasting_CFO _1st - Beta_Forcasting_CFO_ 2nd	.11671	.37914	.05309	.01007	.22334	2.198	50	.033

جدول (١٨) اختبار فرق متوسط معاملات التنبؤ على مستوى الشركة لنصفي فترة الدراسة

وتشير النتائج السابقة إلى قبول فرض الدراسة الفرعي الأول من الفرض الثالث.

وكتحليل إضافي فقد تم استخدام الانحدار لكافة الشركات على مستوى فترة الدراسة ككل مع إدخال متغير ثنائي (DUM) يأخذ القيمة واحد ليعبر عن سنوات الدراسة خلال النصف الأول من فترة الدراسة ويأخذ القيمة صفر ليعبر عن سنوات النصف الثاني لفترات الدراسة. كذلك إدخال متغير (NI_{t-1}*DUM) يعبر التأثير المشترك لكل من ربح السنة السابقة والفترة على التنبؤ بالتدفقات النقدية. ويشير معامل المتغير (DUM) إلى الأثر على ثابت معادلة الانحدار الخاصة بالقدرة التنبؤية للربح بالتدفقات النقدية. أما معامل المتغير (NI_{t-1} *DUM) فيعبر عن الأثر المشترك للزمن والأرباح للتنبؤ بالتدفقات النقدية، حيث أن معنوية هذا المعامل الموجبة تعني أن الأرباح في النصف الأول من فترة الدراسة لها قدرة تنبؤية أكبر مقارنة بالنصف الثاني وبصورة معنوية، أما المعامل السالب فيعني أن القدرة التنبؤية للأرباح خلال النصف الأول لها قدرة تنبؤية أقل مقارنة بالنصف الثاني، أما عدم معنوية ذلك المتغير فيعني عدم تأثير الزمن على القدرة التنبؤية للأرباح. وبالتالي فقد تم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$CFO_t = \alpha + \beta_1 NI_{t-1} + \beta_2 DUM + \beta_3 NI_{t-1} * DUM + \epsilon_t$$

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.386[a]	.149	.143	.1359348837233

a. Predictors: (Constant), DUM, IN_{t-1}, IN_{t-1}*DUM

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.468	3	.489	26.479	.000[a]
	Residual	8.408	455	.018		
	Total	9.875	458			

a. Predictors: (Constant), DUM, IN_{t-1}, IN_{t-1}*DUM
b. Dependent Variable: CFO

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.070	.010		6.980	.000
	IN_{t-1}	.259	.040	.321	6.516	.000
	IN_{t-1}*DUM	.189	.084	.129	2.254	.025
	DUM	-.019	.016	-.066	-1.227	.221

a. Dependent Variable: CFO

جدول (١٩) اختبار فرق متوسط معاملات التنبؤ على مستوى كافة الشركات لكافة السنوات مع ادخال متغير يعبر عن الزمن

ومن الاختبار السابق نجد أن المعامل β_3 للمتغير (NI_{t-1}*DUM) يبلغ ٠.١٨٩ ومعنوياً بما يشير إلى أن التعويض عن المتغير بقيمة (١) المعبرة عن النصف الأول من فترة الدراسة في معادلة الانحدار المقدرة يؤدي إلى زيادة قدرة الأرباح للتنبؤ بالتدفقات النقدية للفترة التالية مقارنة بفترة الدراسة الثانية، وهو ما يشير إلى وجود فرق معنوي للقدرة التنبؤية للأرباح للتنبؤ بالتدفقات النقدية في النصف الأول من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الثاني.

٢-قدرة الأرباح في الفترة (t-1) للتنبؤ بالأرباح للفترة (t):

أ- على مستوى سنوي لكل شركات العينة:

Model Summary

Year	Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
2003	1	.965[a]	.930	.929	.0164972935959
2004	1	.984[a]	.969	.968	.0113011769861
2005	1	.979[a]	.958	.957	.0334913063714
2006	1	.866[a]	.749	.744	.0486586746862
2007	1	.873[a]	.763	.758	.0605999681794
2008	1	.909[a]	.826	.822	.0392255855861
2009	1	.970[a]	.941	.940	.0241704589361
2010	1	.724[a]	.525	.515	.1403889418966
2011	1	.964[a]	.929	.927	.0737967483165

a. Predictors: (Constant), NI_{t-1}

ANOVA[b]

year	Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
2003	1	Regression	.178	1	.178	654.433	.000[a]
		Residual	.013	49	.000		
		Total	.191	50			
2004	1	Regression	.195	1	.195	1525.112	.000[a]
		Residual	.006	49	.000		
		Total	.201	50			

2005	1	Regression	1.262	1	1.262	1125.297	.000[a]
		Residual	.055	49	.001		
		Total	1.317	50			
2006	1	Regression	.347	1	.347	146.386	.000[a]
		Residual	.116	49	.002		
		Total	.463	50			
2007	1	Regression	.579	1	.579	157.578	.000[a]
		Residual	.180	49	.004		
		Total	.759	50			
2008	1	Regression	.357	1	.357	232.029	.000[a]
		Residual	.075	49	.002		
		Total	.432	50			
2009	1	Regression	.459	1	.459	786.314	.000[a]
		Residual	.029	49	.001		
		Total	.488	50			
2010	1	Regression	1.066	1	1.066	54.079	.000[a]
		Residual	.966	49	.020		
		Total	2.032	50			
2011	1	Regression	3.476	1	3.476	638.319	.000[a]
		Residual	.267	49	.005		
		Total	3.743	50			

a. Predictors: (Constant), NI_{t-1}
b. Dependent Variable: NI

Coefficients[a]

year	Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
			B	Std. Error	Beta		
2003	1	(Constant)	-.003	.003		-1.023	.311
		NI_{t-1}	.924	.036	.965	25.582	.000
2004	1	(Constant)	.001	.002		.493	.624
		NI_{t-1}	.870	.022	.984	39.053	.000
2005	1	(Constant)	.007	.006		1.255	.215
		NI_{t-1}	.816	.024	.919	33.545	.000
2006	1	(Constant)	.020	.010		2.004	.051
		NI_{t-1}	.668	.055	.866	12.099	.000
2007	1	(Constant)	.068	.010		6.972	.000
		NI_{t-1}	.331	.026	.873	12.553	.000
2008	1	(Constant)	.001	.010		.077	.939
		NI_{t-1}	.886	.058	.909	15.233	.000
2009	1	(Constant)	.011	.005		2.284	.027
		NI_{t-1}	.825	.029	.970	28.041	.000
2010	1	(Constant)	-.022	.028		-.783	.437
		NI_{t-1}	1.242	.169	.724	7.354	.000
2011	1	(Constant)	-.002	.011		-.163	.871
		NI_{t-1}	.884	.035	.964	25.265	.000

a. Dependent Variable: NI

جدول رقم (٢٠) اختبار انحدار أرباح الفترة (t-1) على أرباح الفترة (t) لكل الشركات على أساس سنوي

جاء متوسط معامل بيتا للنصف الأول ٠.٩٤٨٥ وللنصف الثاني ٠.٨٨ بما يشير إلى وجود انخفاض في القدرة التنبؤية للأرباح في النصف الثاني عن النصف الأول. غير أن استخدام الفترة (t-1) أدت إلى انخفاض النصف الأول من فترة الدراسة بسنة، وبالتالي فإن اختبار فرق المتوسطين على هذا النحو للفرق بين أربع سنوات خلال النصف الأول وخمس سنوات خلال النصف الثاني قد يكون غير دقيق، لذلك فقد تم اختبار معاملات التنبؤ على مستوى كافة الشركات على مستوى النصف الأول والنصف الثاني على النحو التالي:

بالنسبة للنصف الأول من فترة الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
0 1	.898[a]	.806	.805	.0448472461770

a. Predictors: (Constant), NI_{t-1}

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.109	1	2.109	1048.445	.000[a]
	Residual	.509	253	.002		
	Total	2.618	254			

a. Predictors: (Constant), NI_{t-1}
b. Dependent Variable: NI

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.020	.003		5.786	.000
	NI_{t-1}	.743	.023	.898	32.380	.000

a. Dependent Variable: NI

جدول رقم (٢١) اختبار انحدار أرباح الفترة (t-1) على الربح في الفترة (t) للنصف الأول من فترة الدراسة على مستوى الشركة

بالنسبة للنصف الثاني من فترة الدراسة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.806[a]	.650	.648	.1017747997994

a. Predictors: (Constant), NI_{t-1}

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4.858	1	4.858	469.028	.000[a]
	Residual	2.621	253	.010		
	Total	7.479	254			

a. Predictors: (Constant), NI_{t-1}
b. Dependent Variable: NI

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.031	.008		4.078	.000
	NI_{t-1}	.644	.030	.806	21.657	.000

a. Dependent Variable: NI

جدول رقم (٢٢) اختبار انحدار أرباح الفترة (t-1) على الربح في الفترة (t) للنصف الثاني من فترة الدراسة على مستوى الشركة

وتشير نتيجة الاختبار السابق إلى وجود قدرة تنبؤية للأرباح للتنبؤ بأرباح الفترة التالية وذلك بصورة معنوية في فترتي الدراسة. غير أن معامل التنبؤ (B) كان أقل في النصف الثاني (٠,٦٤٤) من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول (٠,٧٤٣)، إضافة إلى أن معامل التفسير للنصف الأول (Adjusted R2) كان ٠.٨٠٥ وانخفض إلى ٠.٦٤٨ في النصف الثاني، بما يشير إلى انخفاض القدرة التنبؤية للأرباح بالتدفقات النقدية التشغيلية عبر الزمن. ونظراً لصغر حجم السلسلة الزمنية فقد تم إعادة الاختبار على مستوى كل شركة لنصفي فترة الدراسة على النحو التالي:

ب- **على مستوى كل شركة لنصفي فترة الدراسة:**

باختبار الانحدار على مستوى كل شركة لكل نصف من نصفي فترة الدراسة أصبح لدينا ٥١ معامل انحدار للنصف الأول ومثلهم في النصف الثاني، وتشير نتائج نموذج الانحدار أن متوسط معاملات التنبؤ (Beta_Forcasting_NI) لعدد٥١ شركة بلغ ٠.٨٤٥ في النصف الأول لفترة الدراسة، وقد انخفض المتوسط إلى ٠.٨٣١٥ في النصف الثاني من فترة الدراسة غير أن الفرق جاء غير معنوي باستخدام اختبار (t).

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Beta_Forcasting_NI_1st	.84533	50	.235624	.033322
	Beta_Forcasting_NI_2nd	.83151	50	.313427	.044325

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Beta_Forcasting_NI_1st & Beta_Forcasting_NI_2nd	50	.077	.593

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	Beta_Forcasting_NI_1st - Beta_Forcasting_NI_2nd	.013820	.377251	.053351	-.093393	.121034	.259	49	.797

جدول (٢٣) اختبار فرق متوسط معاملات التنبؤ على مستوى الشركة لنصفي فترة الدراسة

ونتيجة لاختلاف النتائج بين الاختبارين السابقين، وكتحليل إضافي سيتم استخدام الانحدار لكافة الشركات على مستوى فترة الدراسة ككل مع إدخال متغير ثنائي (**DUM**) يأخذ القيمة واحد ليعبر عن سنوات النصف الأول من فترة الدراسة ويأخذ القيمة صفر ليعبر عن سنوات النصف الثاني لفترات الدراسة. كذلك إدخال متغير (NI_{t-1}***DUM**) يعبر التأثير المشترك لكل من ربح السنة السابقة والفترة على التنبؤ بالأرباح. ويشير معامل المتغير (**DUM**) إلى الأثر على ثابت معادلة الانحدار الخاصة بالقدرة التنبؤية للربح بأرباح الفترة التالية. أما معامل المتغير (NI_{t-1}***DUM**) فيعبر عن الأثر المشترك للزمن والأرباح للتنبؤ بالأرباح المستقبلية، حيث أن معنوية هذا المعامل الموجبة تعني أن الأرباح في النصف الأول من فترة الدراسة لها قدرة تنبؤية أكبر مقارنة بالنصف الثاني وبصورة معنوية، أما المعامل السالب فيعني أن القدرة التنبؤية للأرباح خلال النصف الأول لها قدرة تنبؤية أقل مقارنة بالنصف الثاني، أما عدم معنوية ذلك المتغير فيعني عدم تأثير الزمن على القدرة التنبؤية للأرباح. وبالتالي فقد تم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$NI_t = \alpha + \beta_1 NI_{t-1} + \beta_2 DUM + \beta_3 NI_{t-1} * DUM + \epsilon_t$$

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.845[a]	.714	.712	.0788791504901

a. Predictors: (Constant), DUM, NI_{t-1}, , NI_{t-1}*DUM

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7.066	3	2.355	378.543	.000[a]
	Residual	2.831	455	.006		
	Total	9.897	458			

a. Predictors: (Constant), DUM, NI_{t-1}, , NI_{t-1}*DUM
b. Dependent Variable: NI

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.031	.006		5.262	.000
	NI_{t-1}	.644	.023	.798	27.943	.000
	NI_{t-1}*DUM	.149	.049	.102	3.055	.002
	DUM	-.024	.009	-.082	-2.618	.009

a. Dependent Variable: NI

جدول (٢٤) اختبار فرق متوسط معاملات التنبؤ على مستوى كافة الشركات لكافة السنوات مع إدخال متغير ثنائي ليعبر عن الزمن

ومن الاختبار السابق نجد أن المعامل β_3 للمتغير (NI_{t-1}*DUM) يبلغ ٠.١٥ ومعنوياً بما يشير إلى أن التعويض بقيمة المتغير بقيمة (١) المعبرة عن النصف الأول من فترة الدراسة في معادلة الانحدار المقدرة يؤدي إلى زيادة قدرة الأرباح للتنبؤ بأرباح الفترة التالية مقارنة بالنصف الثاني لفترة الدراسة، وهو ما يشير إلى وجود فرق معنوي للقدرة التنبؤية للأرباح في النصف الأول من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الثاني.

وتشير النتائج السابقة مجتمعة إلى تأييد جزئي لفرض الدراسة الفرعي الثاني من الفرض الثالث (حيث أيد اختبارين نتائج الفرض ولم يؤيد اختبار واحد النتائج).

اختبار جودة الأرباح من خلال العلاقة بين الربح والتدفقات النقدية التشغيلية:

أ- على مستوى سنوي لكل شركات العينة:

تم اختبار انعكاس أرباح الفترة الحالية على التدفقات النقدية للفترة الحالية كمؤشر لجودة الأرباح وذلك على مستوى سنوي لكافة شركات العينة وذلك على النحو التالي:

year	Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
2002	1	.472[a]	.222	.207	.0796302447724
2003	1	.615[a]	.379	.366	.0681700888730
2004	1	.634[a]	.402	.390	.0894902709020
2005	1	.337[a]	.114	.096	.1381461589790
2006	1	.681[a]	.464	.453	.1192833446323
2007	1	.488[a]	.238	.222	.1136253606112
2008	1	.641[a]	.411	.399	.1031610770072
2009	1	.631[a]	.398	.385	.1108115517204
2010	1	.944[a]	.891	.889	.0814191759910
2011	1	.491[a]	.241	.226	.1041629585607

a. Predictors: (Constant), NI

ANOVA[b]

year	Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
2002	1	Regression	.089	1	.089	14.014	.000[a]
		Residual	.311	49	.006		
		Total	.400	50			
2003	1	Regression	.139	1	.139	29.847	.000[a]
		Residual	.228	49	.005		

		Total	.366	50			
2004	1	Regression	.264	1	.264	32.996	.000[a]
		Residual	.392	49	.008		
		Total	.657	50			
2005	1	Regression	.120	1	.120	6.295	.015[a]
		Residual	.935	49	.019		
		Total	1.055	50			
2006	1	Regression	.603	1	.603	42.393	.000[a]
		Residual	.697	49	.014		
		Total	1.300	50			
2007	1	Regression	.197	1	.197	15.297	.000[a]
		Residual	.633	49	.013		
		Total	.830	50			
2008	1	Regression	.363	1	.363	34.148	.000[a]
		Residual	.521	49	.011		
		Total	.885	50			
2009	1	Regression	.397	1	.397	32.337	.000[a]
		Residual	.602	49	.012		
		Total	.999	50			
2010	1	Regression	2.664	1	2.664	401.811	.000[a]
		Residual	.325	49	.007		
		Total	2.988	50			
2011	1	Regression	.169	1	.169	15.590	.000[a]
		Residual	.532	49	.011		
		Total	.701	50			

a. Predictors: (Constant), NI
b. Dependent Variable: CFO

Coefficients[a]

year	Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
			B	Std. Error	Beta		
2002	1	NI	.626	.167	.472	3.743	.000
2003	1	NI	.851	.156	.615	5.463	.000
2004	1	NI	1.146	.200	.634	5.744	.000
2005	1	NI	.302	.120	.337	2.509	.015
2006	1	NI	1.142	.175	.681	6.511	.000
2007	1	NI	.510	.130	.488	3.911	.000
2008	1	NI	.917	.157	.641	5.844	.000
2009	1	NI	.902	.159	.631	5.687	.000
2010	1	NI	1.145	.057	.944	20.045	.000
2011	1	NI	.213	.054	.491	3.948	.000

a. Dependent Variable: CFO

جدول رقم (٢٥) اختبار انحدار أرباح الفترة (t) على التدفقات النقدية التشغيلية في الفترة (t) لكافة الشركات سنوياً

وقد كان متوسط معاملات بيتا في النصف الأول من العينة ٠.٨١٣٤ والنصف الثاني ٠.٧٣٧٤ وباستخدام اختبار ويلكوكسون وجد أن الفرق غير معنوياً.

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Beta_Forcasting_CFO_2nd - Beta_Forcasting_CFO_1st	Negative Ranks	3[a]	3.33	10.00
	Positive Ranks	2[b]	2.50	5.00
	Ties	0[c]		
	Total	5		

Test Statistics[b]

	Beta_Forcasting_CFO_2nd - Beta_Forcasting_CFO_1st
Z	-.674[a]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.500

جدول رقم (٢٦) اختبار فرق انعكاس الأرباح على التدفقات النقدية خلال نصفي فترة الدراسة على مستوى كافة الشركات

وقد تم إعادة الاختبار على أساس كافة الشركات لكل نصف من نصفة فترة الدراسة:

النصف الأول من فترة الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.493[a]	.243	.240	.1074363030159

a. Predictors: (Constant), NI

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.938	1	.938	81.275	.000[a]
	Residual	2.920	253	.012		
	Total	3.858	254			

a. Predictors: (Constant), NI
b. Dependent Variable: CFO

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.042	.009		4.895	.000
	NI	.599	.066	.493	9.015	.000

a. Dependent Variable: CFO

جدول رقم (٢٧) اختبار الانحدار للعلاقة بين أرباح الفترة (t) والتدفقات النقدية التشغيلية في الفترة (t) لكافة الشركات للنصف الأول من فترة الدراسة

النصف الثاني من فترة الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
0 1	.627[a]	.393	.391	.1243928748260

a. Predictors: (Constant), NI

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.535	1	2.535	163.849	.000[a]
	Residual	3.915	253	.015		
	Total	6.450	254			

a. Predictors: (Constant), NI
b. Dependent Variable: CFO

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.037	.009		3.880	.000
	NI	.582	.045	.627	12.800	.000

a. Dependent Variable: CFO

جدول رقم (٢٨) اختبار انحدار أرباح الفترة (t) على التدفقات النقدية التشغيلية في الفترة (t) لكافة الشركات للنصف الثاني من فترة الدراسة

وتشير نتيجة الاختبار السابق إلى وجود دليل على جودة الأرباح من خلال ارتباطها بالتدفقات النقدية التشغيلية خلال فترتي الدراسة. غير أن معامل التنبؤ (B) كان أقل في النصف الثاني (٠.٥٨٢) من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول (٠.٥٩٩)، غير أن معامل بيتا المعيارية قد زاد من (٠.٤٩٣) إلى (٠.٦٢٧).

وقد تم إعادة الاختبار على مستوى كل شركة لنصفي فترة الدراسة على النحو التالي:

ب- الاختبار على مستوى كل شركة خلال نصفي فترة الدراسة:

باختبار الانحدار على مستوى كل شركة لكل نصف من نصفي فترة الدراسة أصبح لدينا ٥١ معامل انحدار للنصف الأول ومثلهم في النصف الثاني، وتشير نتائج نموذج الانحدار أن متوسط معاملات الانحدار (beta_regre_NI_CFO) لعدد٥١ شركة بلغ ٠.٥٣١ في النصف الأول لفترة الدراسة، وقد انخفض هذا المتوسط إلى ٠.٤٥٦ في النصف الثاني من فترة الدراسة غير أن الفرق جاء غير معنوياً باستخدام اختبار (t).

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	beta_regre_NI_CFO _1st	.5314	51	.26866	.03762
	beta_regre_NI_CFO _2nd	.4562	51	.28818	.04035

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval Lower	Upper			
Pair 1	beta_regre_NI_CFO_st beta_regre_NI_CFO_nd	.07528	.37426	.05241	-.02998	.18054	1.436	50	.157

جدول رقم (٢٩) اختبار انحدار أرباح الفترة (t) على التدفقات النقدية التشغيلية في الفترة (t) على مستوى كل شركة بين نصفي فترة الدراسة

وقد تم اجراء تحليل إضافي باستخدام الانحدار لكافة الشركات على مستوى فترة الدراسة ككل مع إدخال متغير ثنائي (DUM) يأخذ القيمة واحد ليعبر عن سنوات النصف الأول من فترة الدراسة ويأخذ القيمة صفر ليعبر عن سنوات النصف الثاني لفترات الدراسة. كذلك إدخال متغير (NI_t*DUM) يعبر التأثير المشترك لكل من ربح السنة والفترة على التأثير على التدفقات النقدية التشغيلية للفترة. ويشير معامل المتغير (DUM) إلى الأثر على ثابت معادلة الانحدار. أما معامل المتغير (NI_t*DUM) فيعبر عن الأثر المشترك للزمن والأرباح لانعكاس الربح على التدفقات النقدية للفترة، حيث أن معنوية هذا المعامل الموجبة تعني أن الأرباح في النصف الأول من فترة الدراسة أكثر انعكاساً على التدفقات النقدية مقارنة بالنصف الثاني وبصورة معنوية، أما المعامل السالب فيعني أن الأرباح خلال النصف الأول أقل انعكاساً على التدفقات النقدية مقارنة بالنصف الثاني، أما عدم معنوية ذلك المتغير فيعني عدم تأثير الزمن على انعكاس الأرباح على التدفقات النقدية. وبالتالي فقد تم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$CFO_t = \alpha + \beta_1 NI_t + \beta_2 DUM + \beta_3 NI_t*DUM + \varepsilon_t$$

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
dimension0 1	.582[a]	.338	.335	.1162242369585

a. Predictors: (Constant), IN*DUM, NI, DUM

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.497	3	1.166	86.297	.000[a]
	Residual	6.835	506	.014		
	Total	10.332	509			

a. Predictors: (Constant), IN*DUM, NI, DUM
b. Dependent Variable: CFO

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	T	Sig.
1	(Constant)	.037	.009		4.153	.000
	DUM	.006	.013	.020	.443	.658
	NI	.582	.042	.580	13.700	.000
	IN*DUM	.016	.083	.010	.197	.844

a. Dependent Variable: CFO

جدول رقم (٣٠) اختبار انحدار أرباح الفترة (t) على التدفقات النقدية التشغيلية في الفترة (t) على مستوى كافة الشركات لكافة السنوات مع إدخال متغير ثنائي يعبر عن فترة الدراسة

وتشير نتائج الاختبار السابق إلى أن المعامل β_3 للمتغير (NI_t*DUM) يبلغ ٠.١٦ غير معنوي بما يشير إلى أن الزمن لا يؤثر بصورة معنوية في انعكاس الأرباح على التدفقات النقدية.

وتشير نتائج الاختبارات معاً إلى عدم تأييد النتائج لفرض الدراسة الفرعي الثالث للفرض الرئيسي الثالث.

اختبارات إضافية للتحقق من قوة النتائج

أشارت النتائج إلى أن العناصر التشغيلية هي الأكثر استقراراً عبر الزمن وأن الارتباط بينها لم يختلف معنوياً بين فترتي الدراسة، وبالتالي فقد تم اختبار اختلاف القدرة التنبؤية للربح التشغيلي بالتدفقات النقدية التشغيلية على مستوى كافة الشركات لكافة السنوات مع إدخال متغير ثنائي ليعبر عن الفترة الزمنية على النحو التالي:

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.538[a]	.289	.285	.1241870718804

a. Predictors: (Constant), $OPRINC_{t-1}$, DUM, $OPRINC_{t-1}$*DUM

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.858	3	.953	61.777	.000[a]
	Residual	7.017	455	.015		
	Total	9.875	458			

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	.033	.010		3.261	.001
	DUM	.007	.015	.023	.439	.661
	$OPRINC_{t-1}$*DUM	-.111	.066	-.107	-1.679	.094
	$OPRINC_{t-1}$	.496	.045	.596	10.984	.000

a. Dependent Variable: CFO

جدول رقم (٣١) اختبار القدرة التنبؤية للربح التشغيلي للفترة للتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية في الفترة التالية على مستوى كافة الشركات لكافة السنوات مع إدخال متغير ثنائي يعبر عن فترة الدراسة

وتشير النتيجة إلى عدم انخفاض القدرة التنبؤية للربح التشغيلي للتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية خلال نصفي فترة الدراسة حيث أن معامل المتغير ($OPRINC_{t-1}$*DUM) جاء غير معنوياً.

كما تم اختبار القدرة التنبؤية للربح التشغيلي للتنبؤ بالأرباح التشغيلية للفترة التالية، وجاء معامل (OPRINCt–1*DUM) معنوي وسالب بما يشير إلى أن القدرة التنبؤية للأرباح في فترة الدراسة الأولى

كانت أقل منها في فترة الدراسة الثانية، أي تحسن القدرة التنبؤية للأرباح التشغيلية. وهو ما يتسق مع ما تم التوصل إليه من أن هناك تزايد في الارتباط بين الإيرادات والمصروفات التشغيلية، وأن سبب انخفاض الارتباط ومن ثم انخفاض القدرة التنبؤية يرجع إلى العناصر غير التشغيلية.

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.891[a]	.793	.792	.0699989850212

a. Predictors: (Constant), $OPRINC_{t-1}$, DUM, $OPRINC_{t-1}$*DUM

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8.545	3	2.848	581.324	.000[a]
	Residual	2.229	455	.005		
	Total	10.775	458			

a. Predictors: (Constant), $OPRINC_{t-1}$, DUM, $OPRINC_{t-1}$*DUM

b. Dependent Variable: OPRINC

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	.011	.006		1.924	.055
	DUM	.009	.009	.028	1.000	.318
	$OPRINC_{t-1}$*DUM	-.095	.037	-.088	-2.564	.011
	$OPRINC_{t-1}$	.818	.025	.940	32.129	.000

a. Dependent Variable: OPRINC

جدول رقم (٣٢) اختبار القدرة التنبؤية للربح التشغيلي للفترة للتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية في الفترة التالية على مستوى كافة الشركات لكافة السنوات مع إدخال متغير ثنائي يعبر عن فترة الدراسة

٩- نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

٩-١ نتائج البحث

استهدف البحث اختبار تطور علاقة الارتباط بين الإيرادات والمصروفات عبر الزمن بالتطبيق على عينة من الشركات المصرية المقيدة بالبورصة، كذلك تطور درجة التقلب في الربح عبر الزمن، وتطور جودة الأرباح من خلال القدرة التنبؤية للأرباح بكل من التدفقات النقدية التشغيلية، والأرباح المستقبلية، وكذلك علاقة الأرباح بالتدفقات النقدية التشغيلية للفترة الحالية. وقد تم الاعتماد على نموذج دراسة (Dichev and Tang, 2008) لقياس المقابلة بين الإيرادات والمصروفات من خلال علاقة الارتباط بينهما ومدى وجود فرق معنوي بين متوسط الارتباط بينهما في النصف الأول لفترة الدراسة والنصف الثاني.

وقد اختبرت الدراسة ثلاثة فروض رئيسية، حيث يختبر الفرض الأول وجود انخفاض في المقابلة بين الإيرادات والمصروفات عبر الزمن بالشركات المصرية، بينما يختبر الفرض الثاني وجود زيادة في درجة تقلب الربح عبر الزمن. بينما يختبر الفرض الثالث وجود انخفاض في جودة الأرباح

عبر الزمن وذلك من خلال التغير في القدرة التنبؤية لأرباح الفترة للتنبؤ بكل من التدفقات النقدية والأرباح في الفترة التالية، كذلك ارتباط أرباح الفترة (t) بالتدفقات النقدية لنفس الفترة (t).

وقد تم قياس كافة متغيرات الدراسة مقسومة على إجمالي الأصول. وقد تم التعامل على مستويين من الإيرادات والمصروفات، الإيرادات والمصروفات التشغيلية، والمصروفات والإيرادات الإجمالية مما نتج عنه أربع حالات: علاقة الإيرادات الإجمالية بالمصروفات الإجمالية، وعلاقة الإيرادات التشغيلية بالمصروفات التشغيلية، وعلاقة الإيرادات الإجمالية بالمصروفات التشغيلية، وعلاقة الإيرادات التشغيلية بالمصروفات التشغيلية.

وقد تم اختبار فروض الدراسة بالتطبيق على عينة نهائية بلغت ٥١٠ مشاهدة تعبر عن ٥١ شركة لمدة عشر سنوات على الفترة من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠١١ وقد تم تقسيم فترة الدراسة إلى نصفين الأول من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٦ والثانية من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١١. وقد اختار الباحث تلك الفترة لصدور المعايير المصرية عام ٢٠٠٦ ليبدأ العمل بها اعتباراً من العام ٢٠٠٧.

وقد تم قياس المقابلة بين المصروفات والإيرادات من خلال علاقة الارتباط بينهما بطريقتين، الأولى على أساس سنوي لكافة شركات العينة ثم مقارنة متوسط معاملات الارتباط للنصف الأول بالنصف الثاني. أما الطريقة الثانية فكانت من خلال احتساب معامل الارتباط لكل شركة على حده بين إيراداتها ومصروفاتها خلال النصف الأول والنصف الثاني ثم مقارنة متوسط معاملات الارتباط لكافة الشركات في النصف الأول بمتوسط المعاملات للنصف الثاني من فترة الدراسة.

وقد أشارت النتائج إلى قبول فرض الدراسة الأول بوجود انخفاض في المتوسط بين معاملات الارتباط بين الإيرادات والمصروفات خلال النصف الثاني من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول. كما أن عدد حالات الارتباط غير المعنوية بين الإيرادات والمصروفات قد زادت في النصف الثاني مقارنة بالنص الأول بصورة معنوية. كما أشارت النتائج إلى أن العناصر غير التشغيلية كانت الأكثر تأثيراً في انخفاض العلاقة بين الإيرادات والمصروفات. بل أن في ظل علاقات الارتباط المعنوية فقط ازداد الارتباط بين الإيرادات التشغيلية والمصروفات التشغيلية في النصف الثاني من الدراسة مقارنة بالنصف الأول –بصورة غير معنوية–، وذلك على الرغم من انخفاض العلاقة إذا ما تم أخذ كافة المشاهدات ذات علاقات الارتباط المعنوية وغير المعنوية. ولم تؤيد نتائج الدراسة فرض تعويض القابلة الذي قدمه (Dichev and Tang, 2008)، حيث كانت إيرادات الفترة (t) غير مرتبطة معنوياً بمصروفات الفترة (t+1) أو الفترة (t-1).

وقد أشارت النتائج أيضاً إلى قبول فرض الدراسة الثاني حيث أن درجة تقلب الأرباح قد زادت في المتوسط خلال النصف الثاني من فترة الدراسة مقارنة بالنصف الأول وذلك بصورة معنوية. وأخيراً فقد أوضحت النتائج قبول فرض الدراسة الفرعي الأول والثاني من الفرض الثالث وعدم تأييد الفرض الفرعي الثالث لعدم معنوية معاملات الانحدار. بما يشير إلى أن القدرة التنبؤية للأرباح على التنبؤ بالتدفقات النقدية والأرباح في السنة التالية قد انخفضت في النصف الثاني في المتوسط مقارنة بالنصف الأول من فترة الدراسة، على الرغم من عدم انخفاض القدرة التنبؤية للربح التشغيلي للتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية، بل وزيادة قدرته للتنبؤ بالربح التشغيلي للفترة التالية، ويتسق ذلك مع النتائج التي أشارت إلى أن العناصر التشغيلية أكثر استقراراً وأن العناصر غير التشغيلية هي التي تتسبب في انخفاض المقابلة بين الإيرادات والمصروفات وانخفاض استقرار وجودة الأرباح. غير أن ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية لذات السنة قد كانت غير معنوية – رغم انخفاض متوسطها بما يشير إلى انخفاض قدرة الأرباح على انعكاسها في شكل تدفقات نقدية خلال نفس الفترة. وتشير تلك النتائج معاً إلى وجود انخفاض في جودة الأرباح.

٩-٢ توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث فإن الباحث يوصي الجهات واضعة المعايير بضرورة التركيز على أسباب انخفاض علاقة الارتباط بين الإيرادات والمصروفات، والعمل على معالجة تلك الأسباب. والعمل على البحث في مسببات انخفاض القدرة التنبؤية للأرباح والتي تعد أحد أهم أهداف إعداد القوائم المالية. كما يوصي الباحث المستثمرين والمحللين الماليين بتوخي الحذر عند استخدام أرقام الربح للتنبؤ بالأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية المستقبلية لما أظهرته نتائج البحث من انخفاض في القدرة التنبؤية للأرباح في المتوسط خلال فترة الدراسة.

٩-٣- مجالات البحث المقترحة:

يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث في مجال علاقة الإيرادات والمصروفات للتعرف على طبيعة تطور هذه العلاقة وأسبابها. فهناك حاجة للوقوف على مسببات انخفاض علاقة الإيرادات والمصروفات وتحديد ما إذا كانت ترجع إلى عوامل ترتبط بالمعايير والممارسات المحاسبية أم ترجع إلى عوامل اقتصادية. كما يمكن إجراء المزيد من البحوث التحليلية للتعرف على أي من المصروفات يكون لها الأثر الأكبر على العلاقة الارتباطية بين الإيرادات والمصروفات. كذلك فقد يكون من المفيد إعادة اختبار فروض هذا البحث بمنهجيات مختلفة ومع استخدام سلسلة زمنية أطول كلما كان ذلك ممكناً في المستقبل. فضلاً عن الحاجة لإجراء مثل تلك البحوث في قطاع المؤسسات المالية والبنوك للتعرف على طبيعة تطور العلاقة بين الإيرادات والمصروفات في تلك المؤسسات.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

- محمود، محمد حنفي. ٢٠١٠. دراسة ظاهرة إدارة الأرباح على جودة القوائم المالية -مع دراسة تطبيقية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Akbar, S., Shah, S. Z. A. and Stark, A. W. 2011. The value relevance of cash flows, current accruals and non-current accounts in UK. ***International Review of Financial Analysis;*** 20: 311-319.
- Barker, R. 2004. Reporting the financial performance. ***Accounting Horizons*** 18 (2) : 157-172.
- Barth, M. E. and Cram, D. P. 2001. Accruals and prediction of future cash flows. ***The Accounting Review.*** 76 (1): 27-58.
- Celik, S., Juhn, C., McCue, K., and Thompson, J. 2012. Recent trends in earnings volatility: Evidence from survey and administrative data. ***The B.E. Journal of Economics Analysis & Policy.*** 12 (2).
- Chen, G., Firth, M. and Gao, D. N. 2011. The information content of earnings components: Evidence from the Chinese stock market. ***European Accounting Review.*** 20 (40) :669-692.
- Clubb. C. and WU, G. 2014. Earnings Volatility and Earnings Prediction: Analysis and UK Evidence. ***Journal of Business Finance & Accounting.*** 41(1) & (2), 53–72.
- Collins, D. W., Maydew, E. L., and Weiss, I. S. 1997. ***Journal of Accounting and Economics.*** 24: 39-67.
- Cready, W., Lopez, T. J., and Sisneros, C. A. 2010. The Persistence and Market Valuation of Recurring Nonrecurring Items. ***The Accounting Review.*** 85 (5): 1577–1615.
- Dawar, V. 2015. The predictive ability of earnings and cash flow. ***Management Research Review.*** 38 (4): 367-380.
- Donelson, D. C., Jennings, R., and McInnis J. 2011. Changes over Time in the Revenue-Expense Relation: Accounting or Economics?. ***The Accounting Review.*** 86 (3): 945–974.
- Dechow, P., Ge, W., and Schrand, C. 2010 Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinates and their consequences. ***Journal of Accounting and Economics.*** 50: 344-401.
- Dichev, I. D and Tang, V. W. 2008. Matching and the changing properties of accounting income over the last 40 years. ***The Accounting Review.*** 83 (6): 1425-1460.

- Dichev, I. D and Tang, V. W. 2009. Earnings volatility and earnings predictability. ***Journal of Accounting and Economics***. 47: 160–181.
- Ebaid, I. E. 2010. Accruals and prediction of future cash flows: Empirical evidence from an emerging market. ***Management Research Review.*** 34 (7): 838-853.
- Ebaid, I. E. 2011. Persistence of earnings and earnings components: Evidence from the emerging capital market. ***International journal of Disclosure and governance.*** 8 (2): 174-193.
- Farshadfar, S. and Monem, R. 2013. The usefulness of operating cash flow and accrual components in improving the predictive ability of earnings: a re-examination and extension. ***Accounting and Finance.*** 53: 1061-1082.
- Finger, C. A. 1994. The ability of earnings to predict future earnings and cash flow. ***Journal of Accounting Research.*** 32(2): 210-223.
- Hewitt, M. 2009. Improving investors' forecast accuracy when operating cash flows and accruals are differentially persistent. ***The Accounting Review.*** 84 (6):1913-1931.
- Jin, K., Yaomen, S., and Stephen, T. 2015. Matching between revenues and expenses and adoption of international financial reporting standards. ***Pacific-Basi Financial Journal.*** November. 35 (A): 90-107.
- McInnis, J., and Collins, D. W. 2011. The effect of cash flow forecasts on accrual quality and benchmark beating?. ***Journal of Accounting and Economics.*** 51 (3): 219-239.
- Ohlson, J. A. and Peng, H. 2006. Disaggregated earnings components as explanatory variables for returns: the case of long term intervals. ***The International Journal of Accounting Studies.*** special Issue: 1-24.
- Prakash, R. and Sinha, N. 2013. Deferred revenues and matching of revenues and expenses. ***Contemporary Accounting Research.*** 30 (2): 517-548.he predictive ability of earnings and cash flow. ***Management Research Review.*** 38 (4): 367-380.
- Srivastava, A. 2014. Why have measures of earnings quality changed over time?. ***Journal of Accounting and Economics***. 57: 196–217.
- Tarca, A., Brown, P. R., Hancock, P., Woodliff, D. R., Bradbury, M. E., and Ziji, T. V. 2007. The matrix format income statement: A case study about earnings management and reporting financial performance. ***Issues In Accounting Education.*** 22 (4): 607-623.
- Waldron, M. A. and Jordan, C. E. 2010. The comparative predictive abilities of accrual earnings and cash flows in periods of economic turbulence: the case of the IT bubble. ***The Journal of Applied Business Research.*** 26 (1): 85 – 97.

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

year		OPEREXP	OPERREV	TE	TR
2002	Mean	-.47420945627	.55402960655	-.53838046884	.58955156765
	Std. Deviation	.538165862350	.561901587122	.539968100879	.562561169281
2003	Mean	-.49157494818	.59487816122	-.56797624731	.62308102706
	Std. Deviation	.569898989169	.582710982030	.570083803961	.586987876166
2004	Mean	-.50761472076	.63925688043	-.59529544196	.66600484869
	Std. Deviation	.555943809109	.569671531719	.556514339201	.575936629830
2005	Mean	-.48855684565	.62214878469	-.55484233080	.67870632961
	Std. Deviation	.470629411223	.481813649633	.452791371985	.490977119841
2006	Mean	-.48746782188	.63124767890	-.58544689157	.69442818994
	Std. Deviation	.465242968975	.472713224447	.486814907567	.507992666265
2007	Mean	-.48541753263	.62510678865	-.56267337143	.68998994333
	Std. Deviation	.543025786128	.558969535713	.549818527188	.563390286254
2008	Mean	-.52003400047	.66099143582	-.60343852196	.72273853359
	Std. Deviation	.514394061987	.547271638222	.529947524770	.554178828218
2009	Mean	-.51068669794	.62505708357	-.64146069022	.74026225167
	Std. Deviation	.452524590900	.473961773029	.597834814991	.601274070188
2010	Mean	-.55580951355	.70106226688	-.63726247480	.76133729210
	Std. Deviation	.537300694995	.633720893031	.544953574266	.643242248643
2011	Mean	-.53218801910	.63989711304	-.57848058424	.69642401341
	Std. Deviation	.494727792267	.528894638942	.536573558833	.526673325308

ملحق رقم (١) الانحراف المعياري والمتوسط لمتغيرات الدراسة الرئيسية

ملحق رقم (٢)

Year			OPERREV	TR
2002	OPEREXP	Pearson Correlation	-.990**	-.984**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
	TE	Pearson Correlation	-.994**	-.993**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
2003	OPEREXP	Pearson Correlation	-.979**	-.978**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
	TE	Pearson Correlation	-.994**	-.995**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
2004	OPEREXP	Pearson Correlation	-.965**	-.966**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
	TE	Pearson Correlation	-.993**	-.994**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
2005	OPEREXP	Pearson Correlation	-.954**	-.942**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
	TE	Pearson Correlation	-.937**	-.944**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
2006	OPEREXP	Pearson Correlation	-.942**	-.903**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
	TE	Pearson Correlation	-.949**	-.982**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
2007	OPEREXP	Pearson Correlation	-.966**	-.926**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000

		N	51	51
	TE	Pearson Correlation	-.969**	-.856**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
2008	OPEREXP	Pearson Correlation	-.965**	-.923**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
	TE	Pearson Correlation	-.929**	-.868**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
2009	OPEREXP	Pearson Correlation	-.955**	-.854**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
	TE	Pearson Correlation	-.809**	-.976**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
2010	OPEREXP	Pearson Correlation	-.938**	-.900**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
	TE	Pearson Correlation	-.887**	-.906**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
2011	OPEREXP	Pearson Correlation	-.939**	-.901**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51
	TE	Pearson Correlation	-.871**	-.886**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000
		N	51	51

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق رقم (٢) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

ملحق رقم ٣

	N	Minimum	Maximum	Mean
TR_TE_1st	51	-1.00000	.77200	-.8873029
TR_TE_2nd	51	-.97200	.82584	-.7980531
Sig_TR_TE_1st	40	-.99990	-.88135	-.9804075
Sig_TR_TE_2nd	33	-.96912	.82584	-.8509587
OPRREV_TE_1st	51	-1.00000	.90700	-.8696196
OPRREV_TE_2nd	51	-.99900	.34557	-.7866421
SIG_OPRREV_TE_1st	35	-.99961	-.88466	-.9722330
SIG_OPRREV_TE_2nd	29	-.99866	-.88594	-.9441358
OPRREV_OPREXP_1st	51	-1.00000	.96300	-.8252353
OPRREV_OPREXP_2nd	51	-.99800	.20800	-.8151255
Sig_OPRREV_OPREXP_1st	36	-.99969	.96257	-.9124290
Sig_OPRREV_OPREXP_2nd	30	-.99829	-.89848	-.9719571
TR_OPREXP_1st	51	-.99973	.96244	-.8002113
TR_OPREXP_2nd	51	-.98500	.88019	-.6568107
Sig_TR_OPREXP_1st	34	-.99973	.96244	-.9142177
Sig_TR_OPREXP_2nd	26	-.98529	.88019	-.8236640

ملحق رقم (٣) متوسط وعدد مشاهدات الارتباط على مستوى كل شركة لكل نصف من نصفي فترة الدراسة لكل من كافة مشاهدات العينة والمشاهدات ذات الارتباط المعنوي فقط

ملحق رقم ٤

Year		NI	OPRINC
2002	Mean	.051171110533	.079820153186
	Std. Deviation	.0673682550953	.0810935741249
2003	Mean	.055104775349	.103303222435
	Std. Deviation	.0618784043339	.1175040482362
2004	Mean	.070709411888	.131642154510
	Std. Deviation	.0634098137578	.1486012605521
2005	Mean	.123863994767	.133591941563

	Std. Deviation	.1623065629718	.1449568131724
2006	Mean	.108981305667	.143779849716
	Std. Deviation	.0961882798325	.1604442694998
2007	Mean	.127316575398	.139689264284
	Std. Deviation	.1231769056617	.1453413511047
2008	Mean	.119300007047	.140957435444
	Std. Deviation	.0929951203737	.1449025601253
2009	Mean	.098801560929	.114370385816
	Std. Deviation	.0987926715577	.1405815595424
2010	Mean	.124074816635	.145252756045
	Std. Deviation	.2015728116376	.2271592200232
2011	Mean	.117943419225	.107709094086
	Std. Deviation	.2736095437550	.1312472290736

ملحق رقم (٤) متوسط الربح والانحراف المعياري لكافة الشركات على أساس سنوي

ملحق رقم (٥)

Co		NI	OPRINC
6October_development	Std. Deviation	.0985667762562	.0670942431212
Abouker	Std. Deviation	.0175433649399	.0336643981211
ACRO	Std. Deviation	.0314899489703	.0364410510908
Alex_cement_Portland	Std. Deviation	.1098588154652	.0214646716360
ALEx_leighazl	Std. Deviation	.0078069143381	.0114639600041
Arabia_7aleeg	Std. Deviation	.0114787781580	.0184432582861
Arasimco	Std. Deviation	.0686391440973	.1425983292376
AsiK_Ta3deen	Std. Deviation	.0529075327986	.1009684824616
Besco_misr	Std. Deviation	.0610588482134	.0579770559573
Cairo_construction	Std. Deviation	.0042940676927	.0084492462760
Canal_Mela7a	Std. Deviation	.0070781170295	.0041186962596
Delta_Construction	Std. Deviation	.0180060656541	.0316147251778
Delta_Sugar	Std. Deviation	.0409346791549	.0519884447401
Eastern_co	Std. Deviation	.0115712614211	.0193586709764
Egypt_intern_Medicine	Std. Deviation	.0195497659203	.0183041545742
Egypt_Iron_Steal	Std. Deviation	.0021054379068	.0514595913608
Egyptian_Telecome	Std. Deviation	.0199515125583	.0211863502278
Egyptin_Montaga3at	Std. Deviation	.1227905547317	.1211991131671
Electric_Wires	Std. Deviation	.0278390604060	.0201346747183
Ez_Eldekhela	Std. Deviation	.1095355926383	.1154166287654
Ez_Porcelin	Std. Deviation	.0274699671324	.0300325038477
Ez_taslee7	Std. Deviation	.0890397167110	.0602688642090
Financial_Industerial	Std. Deviation	.0127204282030	.0160675430951
Gaz_Misr	Std. Deviation	.0173941600648	.0157279248517
Giza_Construction	Std. Deviation	.0037311698824	.0201498287169
left Slab	Std. Deviation	.0216399820414	.0215971181857
Madenet_e3lamy	Std. Deviation	.0051995250448	.0077012564494
Madenet_nasr	Std. Deviation	.0045281733121	.0099247002692
Mata7en_shamal_cairo	Std. Deviation	.4331719576866	.0167572715206
Mata7en_Sharq_Delta	Std. Deviation	.0102641868356	.0177757020079
Mata7en_UpperEgypt]	Std. Deviation	.0089699196940	.0199930589156
Mata7en_wasat_gharb	Std. Deviation	.0146703360489	.0209788260692
Mina_Farm	Std. Deviation	.0327768185418	.0335737986181
misr_alominium	Std. Deviation	.0350032830244	.0746535395049
Misr_chemicals	Std. Deviation	.0116339390622	.0264173390196
Mobinil	Std. Deviation	.0563121215573	.2202147941076
Nasagoon_shark	Std. Deviation	.0209956150018	.0390728036070
Nationa;_Cement	Std. Deviation	.1732545775025	.1424665468849
Nile_&aleeg	Std. Deviation	.0314038891515	.0087573957811
Orascom_Telecome	Std. Deviation	.0222024127907	.1323295784676
Orascome_construction	Std. Deviation	.0164917862366	.0400288021734
Paintings_Chemecal	Std. Deviation	.0160575981475	.0203181841427
Polivara	Std. Deviation	.0054536767140	.0211440251222
Portland Torah	Std. Deviation	.1826006931368	.1277696987959
Quena_Cement	Std. Deviation	.1031871758911	.1159134451714
Sainal_Cement	Std. Deviation	.1200876349783	.1156967932802
Seulze_Cement	Std. Deviation	.0528096241679	.0230139430681

Sidi_Kreer_Betrocemical	Std. Deviation	.0770904192871	.0572784896568
Union_construction	Std. Deviation	.0055243956670	.0158031530608
Upper_construction	Std. Deviation	.0161249182241	.0120438130016
Zyout_mosta5lasa	Std. Deviation	.0511709811340	.0602923841480

ملحق رقم (٥) معاملات تقلب الربح معبراً عنه بالانحراف المعياري على مستوى كل شركة للنصف الأول لفترة الدراسة

ملحق رقم (٦)

Co		DEF_NI	Def_OPRINC
6October_development	Std. Deviation	.1713986892907	.0623699604717
Abouker	Std. Deviation	.0672305374481	.0454994514094
ACRO	Std. Deviation	.4296251151512	.0483479994327
Alex_cement_Portland	Std. Deviation	.0662364555201	.0969864367791
ALEx_lelghazl	Std. Deviation	.0486113207029	.0233438962047
Arabia_7aleeg	Std. Deviation	.0381911766207	.0240021820559
Arasimco	Std. Deviation	.7216148976056	.0488377062253
AsiK_Ta3deen	Std. Deviation	.0799269828103	.0452180901081
Besco_misr	Std. Deviation	.0820333527525	.0482949171039
Cairo_construction	Std. Deviation	.0166018891723	.0082563762514
Canal_Mela7a	Std. Deviation	.0331266931690	.0046254813117
Delta_Construction	Std. Deviation	.0210477569874	.0221146041711
Delta_Sugar	Std. Deviation	.0770738610789	.1037026878649
Eastern_co	Std. Deviation	.0353632353801	.0531420734754
Egypt_intern_Medicine	Std. Deviation	.0101303414506	.0855603968336
Egypt_Iron_Steal	Std. Deviation	.0571302754006	.1231715629056
Egyptian_Telecome	Std. Deviation	.0487717078950	.0022726396302
Egyptin_Montaga3at	Std. Deviation	.1109279020536	.1259221969784
Electric_Wires	Std. Deviation	.1512565914300	.0529112493062
Ez_Eldekhela	Std. Deviation	.0864518922532	.0998777091424
Ez_Porcelin	Std. Deviation	.0189860154695	.0276118089349
Ez_taslee7	Std. Deviation	.0323803272161	.0704653166752
Financial_Industerial	Std. Deviation	.0491459931770	.0431819403431
Gaz_Misr	Std. Deviation	.0103418459914	.0155028651799
Giza_Construction	Std. Deviation	.0182612212292	.0299187288557
left Slab	Std. Deviation	.0503744282866	.0448016526818
Madenet_e3lamy	Std. Deviation	.0069849918113	.0096658763641
Madenet_nasr	Std. Deviation	.0192306507115	.0221989801125
Mata7en_shamal_cairo	Std. Deviation	.0237313238951	.0580099798155
Mata7en_Sharq_Delta	Std. Deviation	.0134546930673	.0586221178324
Mata7en_UpperEgypt]	Std. Deviation	.0116297571917	.0117433040863
Mata7en_wasat_gharb	Std. Deviation	.0158848617801	.0588127956116
Mina_Farm	Std. Deviation	.0456988943761	.0332892671089
misr_alominium	Std. Deviation	.0685705940009	.1041910094694
Misr_chemicals	Std. Deviation	.0312195300369	.0455544875781
Mobinil	Std. Deviation	.0766185459056	.0628197220102
Nasagoon_shark	Std. Deviation	.1152497330328	.0137417836819
Nationa;_Cement	Std. Deviation	.0249455228753	.0529202799995
Nile_&aleeg	Std. Deviation	.1031206340556	.0128854071698
Orascom_Telecome	Std. Deviation	.0669910672168	.0531888728060
Orascome_construction	Std. Deviation	.2782996950876	.0379895245740
Paintings_Chemecal	Std. Deviation	.0712493807627	.0480621279669
Polivara	Std. Deviation	.0535978996642	.0262948136141
Portland Torah	Std. Deviation	.0772018628855	.0957920278978
Quena_Cement	Std. Deviation	.4523696686376	.4369619444445
Sainai_Cement	Std. Deviation	.3756742833165	.0705713192455
Seuize_Cement	Std. Deviation	.1372455444218	.0917004525949
Sidi_Kreer_Betrocemical	Std. Deviation	.0561507809881	.0395604502929
Union_construction	Std. Deviation	.0190108102576	.0217772626957
Upper_construction	Std. Deviation	.0453465297474	.0541749468050
Zyout_mosta5lasa	Std. Deviation	.0306995249961	.0500491625510

ملحق رقم (٦) معاملات تقلب الربح معبراً عنه بالانحراف المعياري على مستوى كل شركة للنصف الثاني لفترة الدراسة